السلوك الإدخارى لربة الأسرة وعلاقتة بالرضا عن الحياه

ايمان صلاح ابراهيم[1]

الملخص العربى

يهدف البحث الحالى إلى دراسة العلاقة بين السلوك الإدخارى لربة الأسرة ورضاها عن الحياة، وكذلك دراسة الفرق بين (الريفيات والحضريات، العاملات وغير العاملات، الأسر (البسيطة والمركبة)) فى كل من السلوك الإدخارى لربة الأسرة ورضاها عن الحياة. وكذلك دراسة الفروق فى كل من السلوك الإدخارى لربة الأسرة ورضاها عن الحياة تبعا لكل من (الحالة الإجتماعية– الطور الذى تجتازه الأسرة– لوجود معاونين للأسرة). كما يهدف إلى دراسة العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (العمر– حجم الأسرة – تعليم ربة الأسرة– – الدخل الشهرى للأسرة – مستوى المعيشة – الطموح – متابعة الإعلام) وكل من السلوك الإدخارى والرضا عن الحياة. وتمثلت عينة الدراسة فى (٢٧٦) ربة أسرة من مستويات تعليمية ومهنية متباينة، وكذلك تباينت حالاتهن الإجتماعية، وأعمارهن، ونوعية أسرهن واللاتى تم اختيارهن بطريقة صدفية من قرى ومراكز محافظة الغربية. واشتملت أدوات الدراسة على استمارة البيانات العامة لربة الأسرة، استبيان السلوك الإدخارى، استبيان الرضا عن الحياة.

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة وجود علاقة إرتباطية طردية بين السلوك الإدخارى لربة الأسرة والرضا عن الحياة الإجتماعية، كما وجدت علاقة إرتباطية طردية بين الدوافع الإدخارية لربة الأسرة ورضاها عن الحياة وأبعاده (الرضا عن الصحة – الرضا عن العمل– الرضا عن الحياة الإجتماعية). بينما أوضحت النتائج عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين الريفيات والحضريات فى السلوك الإدخارى ككل ومحورى (معوقات الإدخار– الممارسات الإدخارية)، بينما وجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الريفيات والحضريات فى دوافع الإدخار لصالح الريفيات. كما وجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الريفيات والحضريات فى الرضا عن الحياة ككل وبعد الرضا عن الصحة لصالح الريفيات. بينما لم يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات فى كل من السلوك الإدخارى ككل ومحورى (دوافع الإدخار– الممارسات الإدخارية) والرضا عن الحياة ككل، فى حين وجد فرق ذو دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات فى معوقات الإدخار لصالح العاملات. كما لم يوجد فرق بين ربات الأسر (البسيطة والمركبة) فى كل من السلوك الإدخارى ككل والرضا عن الحياة ككل. كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة فى كل من السلوك الإدخارى ككل والرضا عن الحياة ككل تبعا للحالة الإجتماعية لربة الأسرة، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة فى السلوك الإدخارى ككل تبعا للطور الذى تجتازه الأسرة، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة فى الرضا عن الحياة ككل تبعا للطور الذى تجتازه الأسرة. بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة فى كل من السلوك الإدخارى ككل والرضا عن الحياة ككل تبعا لوجود معاونين. وقد وجدت علاقة ارتباطية عكسية بين كل من عمر وتعليم ربة الأسرة ومعوقات الادخار. كما وجدت علاقة إرتباطية طردية بين طموح ربة الأسرة والسلوك الإدخارى ككل. بينما وجدت علاقة إرتباطية عكسية بين متابعة الاعلام و دوافع الادخار. وأخيرا أشارت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية طردية بين كل من العمر وحجم الأسرة والطموح والرضا عن الحياة ككل، بينما وجدت علاقة إرتباطية عكسية بين كل من التعليم ومتابعة وسائل الاعلام والرضا عن الحياة ككل. وكان من أهم توصيات البحث ضرورة اعداد برامج تربوية تهتم بالتربية الإدخارية تدرس لجميع المراحل التعليمية لغرس مفهوم الإدخار وأهميتة فى نفوس الطلاب. فضلا عن تقديم برامج الصحة النفسية ضمن المقررات الدراسية التى تؤكد على مفهوم الرضا، وأسبابه، ومخاطر عدم الإحساس به.

المقدمة والمشكلة البحثية

إن الرضا عن الحياة بنية نفسية متعددة الأبعاد ترتبط بالعديد من المتغيرات النفسية الهامة،وتعد هذه البنية مؤثرا أساسيا فى النجاح فى التكيف مع ظروف الحياة المتغيرة. كما يعتبر الرضا عن الحياة دالة

[1]مدرس ادارة المترل– كلية الاقتصاد المترلي– جامعة الازهر

استلام البحث في٢٥ اكتوبر ٢٠١٢، الموافقة على النشر في٢٠ديسمبر ٢٠١٢

للمقارنة بين ما حققه الفرد وما يأمل أن يحققه وما حققه الآخرون (Svanberg,A -2004).

ويعد مفهوم الرضا سببا ونتاجا فى آن واحد للأمراض الجسمية، بمعنى أن إنخفاض الرضا عن الحياه يسبب فى بعض الأحيان أمراض جسمية قد تتفاقم مما يؤدى إلى الوفاة، كذلك قد يترتب على الإصابة بالأمراض الجسمية إنخفاض رضا المرضى عن حياتهم مما يضعف مقاومتهم للمرض(هناء الشويخ–٢٠٠٧).

ويتميز مفهوم الرضا عن الحياة بثلاث خصائص:١/الخبرة الذاتية: والتى تنبثق من داخل الفرد، مما يعنى تأثيرا مباشرا للعوامل الأكثر إلتصاقا بالشخص فى شعوره بالرضا كسمات الشخصية، وأساليبه فى التعايش، ودرجة تدينه، وحالته الجسمية.٢/غياب الوجدان السلبى:كالشعور بالقلق، والإكتئاب، واليأس.٣/ التقييم الشامل:لكافة جوانب حياة الشخص على نحو متكامل، فالفرد يضع توقعاته فى حدود قدراته، واحتمالات النجاح والفشل المتوقعه. فالفرد هو الذى يفسر المواقف بطريقة أكثر إيجابية وليست أحداث الحياة هى المؤشر للتنبؤ بالرضا عن الحياة (عزة مبروك–٢٠٠٧).

ولقد ورد لفظ الرضا فى القرآن الكريم قال تعالى (جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ) سورة البينة آية (٨) كما ورد فى القرآن الكريم نوعان من الرضا هما :

–رضا محمود: وهو رضا بما يأتى به الله وبما يأمر به، والرضا بما عند الله عز وجل قال تعالى (وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ) سورة التوبة آية (٥٩).

–رضا غير محمود: وهو إرتضاء يخالف أمر الله وحكمه ومن هذا قوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنْ الآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ قَلِيلٌ) سورة التوبة آية (٣٨).(اسماعيل ابن كثير–١٤٠٨)

كما ورد ذكر الرضا فى السنة النبوية الشريفة، حيث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصى أصحابه بالرضا والقناعه من أجل سعادتهم وعن سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله تعالى، ومن شقاوة ابن آدم تركه إستخارة الله، ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله تعالى"رواه الترمذى. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إرض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس" رواه الترمذى وأحمد. كما يعتبر الرضا عن الذات مؤشرا للصحة النفسية السوية قال ابن مسعود رضى الله عنه "إن الله تعالى بقسطه وعدله جعل الفرح فى الرضا، وجعل الحزن فى السخط" ولذلك فإن قناعة الإنسان ورضاه عن نفسه ، وعن ظروفه وأوضاع حياته يعد مؤشرا لسعادته وصحته النفسية (محمد الترمذى – ب.ت).

واشار أحمد عبد الخالق(٢٠٠٨)أن مستوى رضا الفرد عن حياته يتأثر بالعديد من العوامل الخارجية(كالتغير فى ظروف وأحداث الحياة،أو خصائص الثقافة) والعوامل الداخلية(كسمات الشخص، وأسلوبه الشخصى فى معالجة خبرات الحياة). كما أشارت فاطمة السيد(٢٠١١) إلى أن الرضا عن الحياة يتأثر بعدد من العوامل منها العمر والعمل والمستوى التعليمى والحالة الزواجية والدخل الشهرى وكذلك المستوى الاجتماعى والاقتصادى للشخص.

وأشار مجدى الدسوقى (١٩٩٩) إلى أن بعض الدراسات التى أجريت فى البيئة العربية والأجنبية تؤكد على أن مشكلات سوء التوافق والإحساس بعدم الرضا عن الحياة من المشكلات النفسية الشائعه، حيث يمثل الإحساس بعدم الرضا عن الحياة مشكلة لدى الراشدين بنسبة ٣٦,٣%. كما أكد أن الإحساس بعدم الرضا عن الحياة ذو تأثير على شخصية الفرد وتكيفه وعلاقته داخل المجال الاجتماعى الذى يعيش فيه، كما أشار إلى أن الرضا عن الحياه يرتبط بالإكتئاب والقلق والشعور بالوحدة .

ولما كان الرضا عن الحياة من أهم مؤشرات الصحة النفسية والجسمية المتداخلة مع العديد من العوامل النفسية والإجتماعية والاقتصادية، فأن الظروف الاقتصادية التى يمر بها العالم فى الأونة الأخيرة من أزمات المياه ،الطاقة، التضخم وغيرها من الأزمات، وما يتبع ذلك من آثار على مستوى معيشة الشخص ورضاه عن الحياة، الأمر الذى يتطلب دراسة بعض المفاهيم الاقتصادية التى قد تكون

هى السبيل لمواجهة تلك الأزمات المتوالية ومنها ترشيد الإستهلاك والإدخار والإستثمار والتنمية.

فللإدخارأهمية كبرى فى حياة الفرد، حيث أنه يمكن الفرد من مواجهة أحداث المستقبل غيرالمتوقعة والإحتياط للطوارئ، كما أنه يشكل مصدرا للدخل فى حالات المرض والعجز والشيخوخة. هذا ويمكن الإدخار الفرد من توريث قدر من الثروة لأبنائه ليساعدهم على مواجهة متطلبات الحياة (محمد عبد الغفار-١٩٩٧).

ويعتبر رفع معدل الإدخار الوسيلة الأساسية لرفع معدل النمو الاقتصادى وتحقيق التنمية المنشودة، وهذا يتطلب إقتناعا تاما بالفائدة التى تعود على الشخص من الإدخار، فبالنسبة للأفراد يعتبر الإدخار مصدر أمان للمستقبل، حيث يستطيعون عن طريق الإدخار أن يقابلوا زيادة مطالب الحياة فى المستقبل، كما يمكنهم من تنفيذ مشروع ما، وبالتالى العمل على تحسين مستوى معيشتهم. وبالنسبة للاقتصاد القومى فالإدخار يقوم بتمويل التنمية،وتحقيق التوازن الاقتصادى،والإستقرار النقدى. (على مهرة-١٩٩٦) كما أن الإدخار تصرف طبيعى يميل إليه كل شخص، وتختلف درجة هذا الميل من شخص لأخر،وفقا لما لدى الفرد من مستلزمات الحياة الضرورية(محمد عبدالغفار-١٩٩٧). هذا ويعتبر الإدخار مجرد إستهلاك مؤجل يتخلى به الفرد أو الجماعة عن إشباع رغبة إستهلاكية حاضرة بقصد تأمين الأموال اللازمة لإشباع رغبة إستهلاكية محتملة فى المستقبل، وذلك بدون إستعداد لتحمل أدنى درجة من المخاطرة(محمد مطر-١٩٩٩). ويعد الإدخار من مصادر الدخل المتاحة وهو خطوة أساسية. فلكل مبلغ مدخر مهما صغر أو عظم مجالاته الإستثمارية المناسبة (عمر باقعر-١٩٩٢). لذا ينبغى أن تستقطع الأسرة جزء من دخلها المالى لإدخاره شهريا بقدر الإمكان مع وجوب حسن إستثمار تلك المدخرات لتعود على الأسرة والمجتمع بالفائدة وتكون أيضا عونا للأسرة على مواجهة الظروف الطارئة،كما أن النمط الإنفاقى والإستهلاكى للأسرة يرتبط بالإستخدام الأمثل لموارد الأسرة المتاحة، وهذا يرتبط إرتباطا وثيقا بالإدخار، حيث أن ربة الأسرة هى المسئولة الأولى عن إدارة موارد أسرتها، ويقع عليها العبء الأكبر فى التخطيط المالى لبنود الإنفاق لميزانية أسرتها، وتوجيهها نحو النمط الإستهلاكى الرشيد، بما يتوائم مع الإحتياجات الفعلية والضرورية، للوصول بأسرتها إلى حالة التوازن والإستقرار الإقتصادى والنفسى(إيمان احمد-١٩٩٧)

كما أكدت إحسان البقلى ودرية أمين(١٩٩٨)على أن قدرات ومهارات أفراد الأسرة عامل حاسم فى تحديد مدخراتها فإذا كانت الأسرة موسرة وإستخدمت ربة الأسرة قدراتها ومهاراتها لتوفير نفقات كانت ستدفعها أجرا لإنجاز الأعمال. أما إذا كانت الأسرة فقيرة أمكن ربة الأسرة أن تستخدم قدراتها ومهاراتها لتحقيق دخل إضافى للأسرة. هذا ويلاحظ أن حجم الإدخار له تأثير مباشر على مدخرات الدولة التى توجه للإستثمار فى خطط التنمية الإقتصادية (عيشة بارضوان-٢٠٠٦).ومن هنا نجد أن موضوع الإدخار كحالة اقتصادية واجتماعية وثقافية ونفسية باتت تحتل مكانا بارزا لما لها من أهمية بالغة نتيجة لإرتفاع المستوى التعليمى وزيادة عدد السكان إضافة إلى الإتصال الحضارى. وعملية الإدخار ليست عملية سهلة فهى تتطلب وعيا تربويا لأبناء المجتمع كافة فى المستويات العمرية المتباينة والطبقات الإجتماعية والبيئات الثقافية المختلفة. خصوصا وأن الإدخار يعنى نمو دوافع الإنسان وإشباع رغباته نحو ترشيد الإستهلاك الزائد والبعد عن الإسراف والبذخ ومحاولة التدبير والموازنة بين دخله وإحتياجاته المتنوعه والمتجددة(محمد دعبس - ١٩٩٦).

ويعد السلوك الإدخارى من بين أنماط السلوك الإقتصادى الذى أصبح محط أنظار الدارسين والباحثين، الذى يشير إلى الكيفية التى يقوم بها الأفراد بإنفاق مواردهم وكيف يقومون بتقويم مختلف البدائل المتاحة لهم وكيف يتخذ المستهلكون قراراتهم الشرائية من أجل تحقيق أقصى مستويات الإشباع لحاجاتهم ورغباتهم المستمرة والملحة وتوفير فائض إحتياطى لمواجهة الظروف المستقبلية (زياد بركات -٢٠٠٥).إلا أن هناك العديد من العوامل التى قد تؤثر على السلوك الإدخارى للشخص، حيث يؤكد Petroni o,M.(2001) أن تعرض الشخص يوميا للعديد من البرامج من خلال وسائل الإعلام المختلفة والواسعة الإنتشار فى هذا العصر عبر الإنترنت والفضائيات سواء بالتعرض الطوعى أوالإجبارى لهذه الوسائل مما أثر على إتجاهاتهم الشرائية وثقافتهم الإستهلاكية. كما أن خروج المرأة للعمل أدى إلى خلق فرص شرائية للعديد من السلع والخدمات مما

أدى إلى حدوث طفرة فى النمط الإستهلاكى للأسرة (سلوى العوادلى–٢٠٠٦). ويشير محمد عبد الغفار (١٩٩٧) إلى أن القرارات الخاصة بالإدخار تتوقف على عوامل مثل: حجم الدخول الحقيقية المتوقعة، والأثمان، والسياسة الإقتصادية.

ومن خلال العرض السابق لمفهوم الرضا عن الحياة وخصائصه، والعوامل المؤثرة عليه.كذلك السلوك الإدخارى، ماهيته،والعوامل المؤثرة عليه، وعلى الرغم كثرة الدراسات التى تناولت كل من الرضا عن الحياة وعلاقته بالعديد من المتغيرات، والسلوك الإدخارى وعلاقته بالعديد من المتغيرات، إلا أنه ثمة حلقة بحثية مفرغة وهى العلاقة بين السلوك الإدخارى والرضا عن الحياة، فعلى الرغم من تداخل العوامل المؤثره على هذين المتغيرين إلا أن العلاقة المباشرة بينهما لم تدرس. لذا فقد تمثلت مشكلة البحث فى التساؤلات التاليه:

١– ما علاقة السلوك الإدخارى لربة الأسرة برضاها عن الحياة؟

٢–ما الفروق بين ربات الأسر الريفيات والحضريات فى كل من السلوك الإدخارى و الرضا عن الحياة؟

٣–ماالفروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات فى كل من السلوك الإدخارى و الرضا عن الحياة؟

٤– ماالفروق بين ربات الأسر(البسيطة والمركبة) فى كل من السلوك الإدخارى والرضا عن الحياة ؟

٥–ماالفروق بين ربات الأسر فى كل من السلوك الإدخارى والرضا عن الحياة تبعا لكل من(الحالة الإجتماعية– الطور الذى تجتازه الأسرة– لوجود معاونين للأسرة)؟

٦–ماالعلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية(العمر– حجم الأسرة– تعليم ربة الأسرة– الدخل الشهرى للأسرة– مستوى المعيشة– الطموح– متابعة الإعلام) وكل من السلوك الإدخارى والرضا عن الحياة ؟

أهداف البحث:

إستهدف البحث بصفة رئيسية دراسة العلاقة بين السلوك الإدخارى لربة الأسرة ورضاها عن الحياة،ولتحقيق هذا الهدف يستلزم تحقيق عددا من الأهداف الفرعية وهى:

١–دراسة مستوى السلوك الإدخارى لربة الأسرة.

٢–دراسة مستوى رضا ربة الأسرة عن الحياة.

٣–دراسة الفروق بين الريفيات والحضريات فى كل من السلوك الإدخارى لربة الأسرة ورضاها عن الحياة.

٤–دراسة الفروق بين العاملات وغير العاملات فى كل من السلوك الإدخارى لربة الأسرة ورضاها عن الحياة.

٥–دراسة الفروق بين ربات الأسر (البسيطةوالمركبة) فى كل من السلوك الإدخارى والرضا عن الحياة.

٦–دراسة الفروق بين ربات الأسر فى كل من السلوك الإدخارى والرضا عن الحياة تبعا لكل من (الحالة الإجتماعية– الطور الذى تجتازه الأسرة– لوجود معاونين للأسرة)

٧– دراسة العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (العمر– حجم الأسرة– تعليم ربة الأسرة– الدخل الشهرى للأسرة– مستوى المعيشة– الطموح– متابعة الإعلام) وكل من السلوك الإدخارى والرضا عن الحياة .

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالى فيما يلى:–

١–تعد هذة الدراسة من الموضوعات الأساسية فى مجال التخصص لما لها من أهمية فى تعميق الدور الحيوى الذى تقوم به ربة الأسرة وتعدد مسئوليتها الأسرية الاجتماعية والاقتصادية.

٢–إلقاء الضوء على الدور الفعال الذى تقوم به ربة الأسرة فى إقتصاديات الأسرة. ودوافع ومعوقات الإدخار لديها وكذلك ممارساتها الإدخارية، الأمر الذي ينعكس على إقتصاديات المجتمع ككل.

فروض البحث:

تم صياغة الفروض على النحو التالى:

١–لا توجد علاقة بين السلوك الإدخارى لربة الأسرة بمحاوره (دوافع الإدخار– معوقات الإدخار– الممارسات الإدخارية) ورضاها عن الحياة بأبعاده(الرضا عن الصحة– الرضا عن العمل– الرضا عن الحياة الإجتماعية).

٢-لايوجد فروق بين ربات الأسر الريفيات والحضريات فى كل من السلوك الإدخارى بمحاوره (دوافع الإدخار- معوقات الإدخار- الممارسات الإدخارية)والرضا عن الحياة بأبعاده (الرضا عن الصحة- الرضا عن العمل- الرضا عن الحياة الإجتماعية).

٣-لايوجد فروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات فى كل من السلوك الإدخارى بمحاوره(دوافع الإدخار- معوقات الإدخار- الممارسات الإدخارية) والرضا عن الحياة بأبعاده (الرضا عن الصحة- الرضا عن العمل- الرضا عن الحياة الإجتماعية).

٤-لايوجد فروق بين ربات الأسر (البسيطة والمركبة) فى كل من السلوك الإدخارى بمحاوره(دوافع الإدخار- معوقات الإدخار- الممارسات الإدخارية)والرضا عن الحياة بأبعاده (الرضا عن الصحة - الرضا عن العمل- الرضا عن الحياة الإجتماعية).

٥-لاتوجد فروق بين ربات الأسر فى كل من السلوك الإدخارى بمحاوره(دوافع الإدخار- معوقات الإدخار-الممارسات الإدخارية)والرضا عن الحياة بأبعاده(الرضا عن الصحة- الرضا عن العمل-الرضا عن الحياة الإجتماعية) تبعا للحالة الإجتماعية.

٦-لاتوجد فروق بين ربات الأسر فى كل من السلوك الإدخارى بمحاوره(دوافع الإدخار- معوقات الإدخار- الممارسات الإدخارية)والرضا عن الحياة بأبعاده (الرضا عن الصحة - الرضا عن العمل- الرضا عن الحياة الإجتماعية) تبعا للطور الذى تجتازه الأسرة.

٧-لاتوجد فروق بين ربات الأسر فى كل من السلوك الإدخارى بمحاوره (دوافع الإدخار- معوقات الإدخار- الممارسات الإدخارية) والرضا عن الحياة بأبعاده(الرضا عن الصحة- الرضا عن العمل- الرضا عن الحياة الإجتماعية) تبعا لوجود معاونين للأسرة.

٨-لا توجد علاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (العمر- حجم الأسرة- تعليم ربة الأسرة- الدخل الشهرى للأسرة- مستوى المعيشة- الطموح-متابعة الإعلام) وكل من السلوك الإدخارى بمحاوره (دوافع الإدخار-معوقات الإدخار- الممارسات الإدخارية)والرضا عن الحياة بأبعاده (الرضا عن الصحة- الرضا عن العمل- الرضا عن الحياة الإجتماعية).

المصطلحات والمفاهيم العلمية والإجرائية:

السلوك: Behavior

يعرف محمد حسن(٢٠٠٢) السلوك بأنه النشاط الذى يقوم به الكائن الحى نتيجة لعلاقاته بظروف بيئية معينة،حيث يحاول بإستمرار التطوير والتعديل فى هذة الظروف حتى يحقق له البقاء، وإشباع حاجاته. فهو سلسلة من الإختيارات بين مجموعة من الإستجابات الممكنة.

كما يعرفه مدثر أحمد(٢٠٠٣): بأنه كل ما يصدر من الكائن الحى نتيجة إحتكاكة وإتصاله ببيئته الخارجية.

الإدخار: Savings

تعرف كوثر كوجك(٢٠٠١) الإدخار بأنه: الجزء غير المستهلك من الدخل.

كما يعرف أيمن مزاهرة وأخرون(٢٠٠٢) الإدخار بأنه: توفير جزء من دخل الأسرة أو الفرد وعدم إنفاقة إلا عند الحاجة القصوى، أى أنه جزء غير مستهلك من الدخل.

أما هنادى قمرة(٢٠٠٣) فتعرف الإدخار بأنه: إقتطاع جزء من الدخل لإستخدامة فى إشباع الحاجات المستقبلية وقد يكون غاية فى حد ذاته أو وسيلة للإستثمار،و تكوين رأس المال المنتج للأخرين.

وترى إيناس السليمى(٢٠٠٨) أن الإدخار: تضحية بالإستهلاك الحالى مقابل الحصول على حجم استهلاك أكبر فى المستقبل.

ويعرف السلوك الإدخارى إجرائيا بأنه : الطرق والأساليب التى تتتبع من أجل توفير فائض نقدي من الدخل المتاح يحول إلى مدخرات، سواء كانت هذة المدخرات ستستخدم فى الإستثمار أو فى مواجهة الظروف المستقبلية فى حال نقص الدخل وزيادة النفقات. وللسلوك الإدخارى محاور ثلاثة وهى:

دوافع الإدخار: ويقصد بها المحفزات التى تدفع الفرد نحو الإدخار والتى قد تكون مادية أو دينية.

المماسات الإدخارية: وهى الأنماط التى تتبعها ربة الأسرة فى الإنفاق على بنود ميزانية الدخل المالى بغرض توفير جزء غير مستهلك من الدخل.

معوقات الإدخار: وهى عبارة عن الظروف والمواقف التى تحول دون تحقيق فائض نقدى تستخدمة الأسرة كمدخرات.

الرضا عن الحياة: Life Satisfaction

تعرف منظمة الصحة العالمية The WHO Group(١٩٩٨) الرضا عن الحياة بأنه معتقدات الفرد عن موقعه فى الحياة وأهدافه وتوقعاته ومعايره وإهتماماته فى ضوء السياق الثقافى ومنظومة القيم فى المجتمع الذى يعيش فيه. كما عرفه شعبان رضوان وعادل هريدى(٢٠٠١) بأنه درجة تقبل الفرد لذاته، وما حققه من إنجازات فى الماضى والحاضر، ويفصح هذا التقبل عن نفسه فى توافق الفرد مع ذاته ومع الأخرين ،وجوانب الحياة المختلفة، ونظرته المتفائلة نحو المستقبل.

بينما يعرفه كل من Gilligan&Huebner(2002) بأنه تقييم الفرد لمجالات معينة فى حياته.

ويعرف كل من Chen, et. al(2003) و Gilman, et. al (2005) الرضا عن الحياة بأنه شعور الفرد وتقديراته المعرفية لجودة حياته والذى ربما يعكس التقدير العام لنواحى معينة فى حياته كالأسرة،الذات والمجتمع.

ويعرف الرضا عن الحياة إجرائيا بأنه: درجة تقبل الشخص لحياته على إختلاف مجالاتها بعد تقييمه لما حققه من إنجازات فى هذه المجالات فى ماضيه وحاضره، ويتم ذلك وفقا لمعايير وثقافة المجتمع الذى يعيش فيه. وللرضا عن الحياة أبعاد وهى:

الرضا عن الصحة: ويقصد به مدى تقبل الشخص لحالته الصحية، ومدى قدرته على التعايش مع الأمراض إن وجدت.

الرضا عن العمل: وهو المشاعر الإيجابية للفرد نحوالعمل والزملاء والرؤساء، وتنبع هذه المشاعر من عدالة الأجور والعدالة فى الترقية.

الرضا عن الحياة الإجتماعية: ويقصد به مشاعر الشخص تجاه الزوج والأبناء والأب والأم والأخوة والأقارب والأصدقاء والجيران.

الاسلوب البحثى

أولاً: حدود البحث

يعد تحديد حدود البحث من الخطوات المنهجية التى لا يمكن إغفالها، فمن خلالها يتم التعرف على المنطقة التى أجرى فيها البحث، والأفراد المبحوثين، وعينة البحث التى تضمنها البحث، بالإضافة إلى الفترة الزمنية التى أجرى فيها البحث،ولكل بحث ثلاث حدود رئيسة وهى:-

الحدود البشريه: تتمثل فى(٢٧٦)ربة أسرة من مستويات تعليمية ومهنية متباينة، وكذلك تباينت حالاتهن الإجتماعية، أعمارهن ونوعية أسرهن واللاتى تم اختيارهن بطريقة صدفية.

الحدود الزمنية: تم جمع البيانات من مجتمع الدراسة فى الفترة الزمنية من بداية نوفمبر وحتى منتصف ديسمبر ٢٠١١.

الحدود الجغرافيه:حددت الباحثة مدينة طنطا وقرية نواج بمحافظة الغربية مجالاً جغرافياً للبحث .

ثانياً: منهج البحث

يتبع البحث الحالى المنهج الوصفى التحليلى الذى يهتم بوصف الوضع الراهن لكل من السلوك الإدخارى لربة الأسرة ورضاها عن الحياة، من خلال جمع بيانات دقيقة وتحليلها وتفسيرها كماً وكيفاً من أجل إمداد المعنيين بمعلومات عملية تمكنهم من وضع خطط عن برامج العمل المقبلة.

ثالثاً: إعداد أدوات البحث :

١-**استمارة البيانات العامة:** والتى تمثل الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للعينة، تم إعداد هذه الاستمارة فى صورة جدولية تحتوى على مجموعة من البيانات التى تحقق أهداف الدراسة. واشتملت على بيانات عن عمر ربة الأسرة، مكان السكن،الحالة المهنية لربة الأسرة(عاملة–غير عاملة)،حجم الأسرة، نوع الأسرة(بسيطة- مركبة)، الحالة الإجتماعية (عزباء–متزوجة– مطلقة– أرملة)، كما اشتملت على بيان عن تعليم ربة الأسرة، والذى تم تصنيفه إلى(تقرأ وتكتب– مؤهل متوسط–مؤهل جامعى–دراسات عليا)، وبيان عن مقدار الدخل الشهرى للأسرة، متابعة وسائل الإعلام،وجود معاونين

(لا يوجد– مدرس خاص–خادمة–سائق–جليسة أطفال)، وكذلك الطور الذى تجتازة الأسرة. وبيان عن مستوى الطموحلربة الأسرة والذى تم تقييمه من خلال (١٠) عبارات. كماتضمنت الاستمارة بيان عن مستوى المعيشة تم تقييمه من خلال (١١) عبارة توضح (حالة المسكن–موقعة–تشطيباته– ملكية للأجهزة)

٢-**استبيان السلوك الإدخارى:** يهدف هذا الاستبيان إلى الكشف عن مستوى السلوك الإدخارى لربة الأسرة. وقد تم تحديد محاور الاستبيان من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة عن السلوك الإدخارى وهى:

أ–**دوافع الإدخار:** وقد بلغ عدد العبارات التي تقيس هذا المحور (١٢) عبارة بعضها إيجابى والآخر سلبى. وكانت الاستجابة على هذا الاستبيان وفقا للتقدير الثلاثى(دائما- أحيانا– نادرا). حيث كانت الدرجة الكلية لهذا المحور ٣٦ مقسمه إلى ثلاثة مستويات وفقا للاستجابات الفعلية لعينة الدراسة، مستوى منخفض: أقل من(١٧)(بنسبه مئوية أقل من ٤٧ %) ومستوى متوسط من (١٧-٢١)(بنسبه مئوية من٤٧%-٥٨%) ومستوى مرتفع (أكثر من٢١) (بنسبه مئوية أكثر من ٥٨ %).

ب–**معوقات الإدخار:**وقد بلغ عدد العبارات التي تقيس هذا المحور(١١)عبارة بعضها إيجابى والأخر سلبى.وكانت الاستجابة على هذا الاستبيان وفقا للتقدير الثنائى(نعم- لا). حيث كانت الدرجة الكلية لهذا المحور ٢٢ مقسمه إلى ثلاثة مستويات وفقا للاستجابات الفعلية لعينة الدراسة، مستوى منخفض:أقل من(١٤) (بنسبه مئوية أقل من ٦٣ %)ومستوى متوسط من (١٤-١٦)(بنسبه مئوية من٦٣%-٧٢%) ومستوى مرتفع (أكثر من١٦) (بنسبه مئوية أكثر من ٧٢ %).

جـــ –**الممارسات الإدخارية:** وقد بلغ عدد العبارات التي تقيس هذا المحور(٣٦)عبارة بعضها إيجابى والآخر سلبى. وكانت الاستجابة على هذا الاستبيان وفقا للتقدير الثلاثى(دائما-أحيانا– نادرا). حيث كانت الدرجة الكلية لهذا المحور ١٠٨ مقسمه إلى ثلاثة مستويات وفقا للاستجابات الفعلية لعينة الدراسة،مستوى منخفض: أقل من(٥٩)(بنسبه مئوية أقل من ٥٤ %) ومستوى متوسط من (٥٩-٧٩)(بنسبه مئوية من٥٤%-٧٣%) ومستوى مرتفع (أكثر من٧٩) (بنسبه مئوية أكثر من ٧٣ %).

وكانت الدرجة الكلية للاستبيان ١٦٦ مقسمه إلى ثلاثة مستويات وفقا للاستجابات الفعلية لعينة الدراسة، مستوى منخفض:أقل من(٨٨) (بنسبه مئوية أقل من ٥٣ %) ومستوى متوسط من (٨٨-١١١)(بنسبه مئوية من٥٣%-٦٦%) ومستوى مرتفع (أكثر من١١١) (بنسبه مئوية أكثر من ٦٦ %).

ضبط الاستبيان وتقنينه:

صدق الاستبيان: تم التأكد من صدق الاستبيان عن طريق صدق المحكمين: بعد إعداد الاستبيان فى صورته الأولية، ومراجعة مفرداته واستبعاد العبارات غير الواضحة، تم عرضه على عدد من المحكمين فى مجال إدارة المنزل لإبداء أرائهم حول الاستبيان. وقد أشار السادة المحكمون إلى ضرورة إجراء بعض التعديلات الخاصة ببعض العبارات بحيث تكون أكثر وضوحا، وقد تم إجراء هذه التعديلات.

ثبات الاستبيان: تم حساب ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلى للاستبيان، حيث يتم حساب معامل ألفا لكل محور على حدة و للاستبيان ككل، والتى كانت كالتالى

ويتضح من جدول(١) أن قيمة معامل ألفا لكل بعد من أبعاد الاستبيان قيمة عالية تؤكد على اتساق استبيان السلوك الإدخارى. كما تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلى بإيجاد معامل الإرتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية له، والجدول التالي يوضح ذلك.

يتضح من جدول(٢) أن معامل الإرتباط لأبعاد السلوك الإدخارى تتراوح بين ٠,٣٥٩– ٠,٩٥٤ وهى قيم دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١، وعلى ذلك فإن الاستبيان يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق والثبات المناسبين للتطبيق وبهذا أصبح الاستبيان جاهز للتطبيق على عينة الدراسة.

٣–استبيان الرضا عن الحياة: يهدف هذا الاستبيان إلى الكشف عن مستوى الرضا عن الحياة لربات الأسر. وقد تم تحديد أبعاد

الاستبيان من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة عن الرضا عن الحياة وهى:

أ–الرضا عن الصحة: وقد بلغ عدد العبارات التي تقيس هذا البعد(٩) عبارات بعضها إيجابى والآخر سلبى وكانت الاستجابة على هذا الاستبيان وفقا للتقدير الثلاثى (موافق– إلى لا حد ما –غير موافق). حيث كانت الدرجة الكلية لهذا البعد ٢٧ مقسمه إلى ثلاثة مستويات وفقا للاستجابات الفعلية لعينة الدراسة، مستوى منخفض: أقل من(١٦)(بنسبه مئوية أقل من ٥٩ %) ومستوى متوسط من (١٦–٢٢)(بنسبه مئوية من٥٩%–٨١%) ومستوى مرتفع (أكثر من٢٢) (بنسبه مئوية أكثر من ٨١ %).

ب– الرضا عن العمل: وقد بلغ عدد العبارات التي تقيس هذا البعد (٩) عبارات بعضها إيجابى والآخر سلبى . وكانت الاستجابة على هذا الاستبيان وفقا للتقدير الثلاثى (موافق–إلى لا حد ما– غير موافق). حيث كانت الدرجة الكلية لهذا البعد ٢٧ مقسمه إلى ثلاثة مستويات وفقا للاستجابات الفعلية لعينة الدراسة، مستوى منخفض: أقل من(١٦)(بنسبه مئوية أقل من ٥٩ %)ومستوى متوسط من(١٦–٢٢)(بنسبه مئوية من٥٩%–٨١%) ومستوى مرتفع (أكثر من٢٢) (بنسبه مئوية أكثر من ٨١ %).

جـ– **الرضا عن الحياة الإجتماعية:** وقد بلغ عدد العبارات التي تقيس هذا البعد(١٢) عبارة بعضها إيجابى والآخر سلبى. وكانت الاستجابة على هذا الاستبيان وفقا للتقدير الثلاثى (موافق– إلى لا حد ما– غير موافق). حيث كانت الدرجة الكلية لهذا البعد٣٦ مقسمه إلى ثلاثة مستويات وفقا للاستجابات الفعلية لعينة الدراسة ، مستوى منخفض: أقل من(٢١)(بنسبه مئوية أقل من ٥٨ %) ومستوى متوسط من (٢١–٢٩)(بنسبه مئوية من٥٨%–٨٠%) ومستوى مرتفع (أكثر من٢٩)(بنسبه مئوية أكثر من ٨٠ %). وكانت الدرجة الكلية للاستبيان ٩٠ مقسمه إلى ثلاثة مستويات وفقا للاستجابات الفعلية لعينة الدراسة، مستوى منخفض: أقل من(٥٥)(بنسبه مئوية أقل من ٦١ %) ومستوى متوسط من (٥٥–٧٣)(بنسبه مئوية من٦١%–٨١%) ومستوى مرتفع (أكثر من ٧٣) (بنسبه مئوية أكثر من ٨١ %).

ضبط الاستبيان وتقنينه :

صدق الاستبيان: تم التأكد من صدق الاستبيان عن طريق صدق المحكمين : بعد إعداد الاستبيان فى صورته الأولية، ومراجعة مفرداته واستبعاد العبارات غير الواضحة، تم عرضه على عدد من المحكمين فى مجال علم النفس والصحة النفسية لإبداء أرائهم حول الاستبيان. وقد أشار السادة المحكمون إلى ضرورة إجراء بعض التعديلات الخاصة ببعض العبارات بحيث تكون أكثر وضوحا، وقد تم إجراء هذه التعديلات.

ثبات الاستبيان: تم حساب ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلى للاستبيان، حيث يتم حساب معامل ألفا لكل بعد على حدة وللاستبيان ككل، والتى كانت كما فى جدول (٣).

ويتضح من جدول (٣) أن قيمة معامل ألفا لكل بعد من أبعاد الاستبيان قيمة عالية تؤكد على اتساق استبيان الرضا عن الحياة. كما تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلى بإيجاد معامل الإرتباط بين درجة كل بعد من أبعادا لاستبيان والدرجة الكلية له، والجدول التالي يوضح ذلك.

يتضح من جدول(٤) أن معامل الإرتباط لأبعاد الرضا عن الحياة تتراوح بين٠,٦٢٤– ٠,٧٧٠وهى دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١، وعلى ذلك فإن الاستبيان يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق والثبات المناسبين للتطبيق وبهذا أصبح الاستبيان جاهز للتطبيق على عينة الدراسة.

جدول ١. ثبات استبيان السلوك الإدخارى بمعامل ألفا كرونباخ

البعد	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا
دوافع الإدخار	١٢	٠,٨٤
معوقات الإدخار	١١	٠,٧٦
الممارسات الإدخارية	٣٦	٠,٨٧
السلوك الإدخارى	٥٩	٠,٩٢

جدول ٢. ثبات استبيان السلوك الإدخارى بالاتساق الداخلي

البعد	دوافع الإدخار	معوقات الإدخار	الممارسات الإدخارية
معامل الإرتباط	٠,٤٠٦**	٠,٣٥٩**	٠,٩٥٤**

جدول ٣. ثبات استبيان الرضا عن الحياة بمعامل ألفا كرونباخ

البعد	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا
الرضا عن الصحة	٩	٠,٧٨
الرضا عن العمل	٩	٠,٨٢
الرضا عن الحياة الإجتماعية	١٢	٠,٧٧
الرضا عن الحياة	٣٠	٠,٩١

جدول ٤. ثبات استبيان الرضا عن الحياة بالاتساق الداخلي

البعد	الرضا عن الصحة	الرضا عن العمل	الرضا عن الحياة الإجتماعية
معامل الإرتباط	٠,٦٩٠**	٠,٦٢٤**	٠,٧٧٠**

رابعاً: تطبيق أدوات البحث: تم تطبيق أدوات البحث على العينة البحثية التى بلغت(٢٧٦)ربة أسرة. حيث تم التوجه إليهن فى أماكن مختلفة سواء مؤسسات حكومية أوخاصة أوفى النوادى العامة وتوضيح الهدف من البحث وطريقة ملىء البيانات، كما تم التأكيد على أن هذه البيانات سرية ولن تستخدم إلا فى أغراض البحث.

سادساً: المعاملات الإحصائية: تم تحليل البيانات وإجراء المعاملات الإحصائية بإستخدام برنامج statistical package for social sciences program (Spss) وذلك لإجراء الأساليب الإحصائية على متغيرات الدراسة لتكشف عن نوع العلاقة بين هذه المتغيرات،ولتحقيق أهداف البحث وللتحقق من صحة الفروض. تم ترميز البيانات وتفريغها ومراجعتها لضمان صحة النتائج ودقتها وفيما يلى الأساليب الإحصائية التى تم إستخدامها:حساب معاملات الإرتباط برسون، إختبار(ت) T-test وإختبار تحليل التباين One Way ANOVA.

النتائج ومناقشتها

أولا: النتائج الوصفية

١-الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لعينة الدراسة

يتضح من جدول(٥) أن نسبة الريفيات كانت أعلى من نسبة الحضريات حيث بلغت ٥٩,٨% مقابل ٤٠,٢%. كما أن نسبة غير العاملات كانت أعلى من نسبة العاملات حيث بلغت ٦٠,١% مقابل ٣٩,٩%. ويبين الجدول أن نسبة الأسر البسيطة أعلى من الأسر المركبة حيث بلغت ٨٣,٣% مقابل١٦,٧%. أما عن العمر فكانت أعلى نسبة بين ربات الأسر هى الفئة العمرية(٢١-٤٢) حيث بلغت نسبتهن ٤٨,٢%. وفيما يختص بتعليم ربة الأسرة فكانت الحاصلات على مؤهل جامعى هن أعلى نسبة فى عينة الدراسة حيث بلغت٤٣,١%. كما يتضح أن المتزوجات مثلن النسبة الأعلى فى عينة الدراسة تلاهن العازبات ثم الأرامل حيث بلغت النسب ٣٨%، ٢٣,٦%، ٢٣,٦% على التوالى. وكانت الأسر مابين واحد إلى خمسة أفراد هى النسبة الأعلى حيث بلغت٧٨,٣%. وكانت فئة الدخل المنخفضة هى الأعلى بين عينة الدراسة حيث بلغت ٨٨,٨%. وفيما يختص بالطور الذى تجتازة الأسرة كان الطور الأكثر شيوعا فى عينة الدراسة هو طور الإنجاب حيث بلغت نسبته ٣٢,٦%. أما عن مستوى المعيشة فكان المستوى المتوسط هو الأكثر شيوعا فى عينة الدراسة حيث بلغت نسبته ٤٩,٦%. كما يبين الجدول أن مستوى الطموح المرتفع هو الأكثر إنتشارا فى عينة الدراسة حيث بلغت نسبته٧٢,٥%. كما يوضح الجدول أن أعلى نسبة المعاونين ربة الأسرة هن جليسات الأطفال حيث بلغت نسبتهن فى العينه ٨٢,٢%. أما عن مستوى متابعة ربة الأسر لوسائل الاعلام فكان المستوى المنخفض هو الأكثر شيوعا فى عينة الدراسة حيث بلغت نسبته ٥٢,٢%.

٢-مستوى السلوك الادخارى

ويتضح عي من جدول(٦) أن المستوى الأكثر شيوعا بين ربات الأسر فى مستوى السلوك الإدخارى ومحاورى (معوقات الإدخار- الممارسات الإدخارية) هو المستوى المتوسط حيث بلغت نسبته ٤٨,٦%، ٥٥,٤%، ٥٠% على التوالى. بينما كان المستوى الغالب فى دوافع الإدخار هو المستوى المنخفض حيث بلغت نسبته٤٩,٦%.

جدول ٥. التوزيع النسبى لعينة الدراسة تبعا للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية

	البيان	العدد	النسبة المئوية
مكان السكن	ريف	١٦٥	٥٩,٨
	حضر	١١١	٤٠,٢
الحالة المهنية	عاملة	١١٠	٣٩,٩
	غير عاملة	١٦٦	٦٠,١
نوع الأسرة	بسيطة	٢٣٠	٨٣,٣
	مركبة	٤٦	١٦,٧
العمر	(٢١-٤٢)	١٣٣	٤٨,٢
	(٤٣-٦٤)	١٢٩	٤٦,٧
	(٦٥-٨٥)	١٤	٥,١
تعليم ربة الأسرة	تقرأ وتكتب	٥٧	٢٠,٧
	مؤهل متوسط	١٧	٦,٢
	مؤهل جامعى	١١٩	٤٣,١
	على دراسات عليا	٨٣	٣٠
الحالة الإجتماعية	عزباء	٦٥	٢٣,٦
	متزوجة	١٠٥	٣٨
	مطلقة	٤١	١٤,٩
	أرملة	٦٥	٢٣,٦
حجم الأسرة	(١-٥)	٢١٦	٧٨,٣
	(٦-١٠)	٥٥	١٩,٩
	(١١-١٥)	٥	١,٨
مقدار الدخل	منخفض (٤٠٠-أقل من١٢٠٠)	٢٤٥	٨٨,٨
	متوسط (١٢٠٠-أقل من ٢٠٠٠)	٢٥	٩,١
	مرتفع (٢٠٠٠ فأكثر)	٦	٢,١
الطور الذى تجتازة الأسرة	حديثة التكوين	٢٨	١٠,١
	الانجاب	٩٠	٣٢,٦
	تعليم الابناء	٥٩	٢١,٤
	زواج الابناء	٥٣	١٩,٢
	العش الفارغ	٤٦	١٦,٧
مستوى المعيشة	منخفض(١١-١٨)	٣٨	١٣,٨
	متوسط(١٩-٢٦)	١٣٧	٤٩,٦
	مرتفع(٢٧-٣٣)	١٠١	٣٦,٦
مستوى الطموح	منخفض (١٠-١٦)	١٣	٤,٧
	متوسط(١٧-٢٣)	٦٣	٢٢,٨
	مرتفع(٢٤-٣٠)	٢٠٠	٧٢,٥
وجود معاونين	لا يوجد	١	٠,٤
	مدرس خاص	٣٦	١٣
	خادمة	٥	١,٨
	سائق	٠	٠
	جليسة أطفال	٢٢٧	٨٢,٢
	أكثر من معاون	٧	٢,٥
مستوى متابعة وسائل الإعلام	منخفض (٦-١٢)	١٤٤	٥٢,٢
	متوسط(١٣-١٩)	١١٤	٤١,٣
	مرتفع(٢٠-٢٦)	١٨	٦,٥
المجموع		٢٧٦	١٠٠

جدول ٦. التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقا لمستوى السلوك الإدخارى

المستوى / المحاور	منخفض		متوسط		مرتفع		المجموع		المتوسط	الانحراف المعيارى
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
دوافع الإدخار	١٣٧	٤٩,٦	١١٦	٤٢,١	٢٣	٨,٣	٢٧٦	١٠٠	١٧,١	٢,٧٦
معوقات الإدخار	٩٢	٣٣,٣	١٥٣	٥٥,٤	٣١	١١,٣	٢٧٦	١٠٠	١٤,٣٥	١,٦٦
الممارسات الإدخارية	١١	٤,٠	١٣٨	٥٠,٠	١٢٧	٤٦,٠	٢٧٦	١٠٠	٧٧,٨٨	١٠,٤٦
السلوك الإدخارى	١٠	٣,٦	١٣٤	٤٨,٦	١٣٢	٤٧,٨	٢٧٦	١٠٠	١٠٩,٣٤	١١,٦٩

٣-مستوى الرضا عن الحياة

ويشير جدول (٧) أن المستوى المرتفع هو المستوى الأوسع انتشارا بين عينة الدراسة فى مستوى الرضا عن الحياة وكلا من الرضا عن الصحة والرضا عن العمل حيث بلغت نسبته ٤٦.٧%، ٥٠,٧%، ٧٤,٦% على التوالى. بينما كانت النسبة الأغلب للمستوى المتوسط فيما يخص الرضا عن الحياة الإجتماعية حيث بلغت ٤٠,٦%.

ثانيا: النتائج في ضوء فروض الدراسة

الفرض الأول: ينص الفرض الأول على "لا توجد علاقة بين السلوك الإدخارى لربة الأسرة بمحاوره (دوافع الإدخار- معوقات الإدخار-الممارسات الإدخارية) ورضاها عن الحياة بأبعاده (الرضا عن الصحة- الرضا عن العمل- الرضا عن الحياة الإجتماعية)".

"وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم حساب معاملات الإرتباط بطريقة بيرسون بين السلوك الإدخارى لربة الأسرة بمحاوره (دوافع الإدخار- معوقات الإدخار-الممارسات الإدخارية) ورضاها عن الحياة بأبعاده (الرضا عن الصحة- الرضا عن العمل- الرضا عن الحياة الإجتماعية)".

يتضح من جدول (٨) أنه لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك الإدخارى لربة الأسرة والرضا عن الحياة وبعديه (الرضا عن الصحة- الرضا عن العمل). بينما توجد علاقة إرتباطية طردية بين السلوك الإدخارى لربة الأسرة والرضا عن الحياة الإجتماعية عند مستوى معنوية ٠,٠٥، بمعنى أنه كلما إرتفع مستوى السلوك الإدخارى لربة الأسرة إرتفع مستوى رضاها عن حياتها الإجتماعية. وهذا يعنى أن ربات الأسر ذات المستوى الأعلى فى السلوك الإدخارى يتمتعن بدرجة أعلى من الرضا عن الحياة الاجتماعية.

كما يبين الجدول وجود علاقة إرتباطية طردية بين الدوافع الإدخارية لربة الأسرة ورضاها عن الحياة وبعديه (الرضا عن العمل - الرضا عن الحياة الإجتماعية). عند مستوى معنوية ٠١.٠، كما وجدت علاقة إرتباطية طردية بين الدوافع الإدخارية لربة الأسرة ورضاها عن الصحة عند مستوى معنوية ٠,٠٥، بمعنى أنه كلما إرتفع مستوى الدوافع الإدخارية لربة الأسرة إرتفع مستوى رضاها عن حياتها بصفة عامة وعن صحتها وعملها وحياتها الإجتماعية بصفة خاصة. وقد يرجع ذلك إلى أن الدوافع الإدخارية تعد من الدوافع الإيجابية ومن السمات الشخصية التى تزيد من إحساس الشخص بالرضا عن الحياة.

بينما لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين المعوقات الإدخارية وكذلك الممارسات الإدخارية لربة الأسرة والرضا عن الحياة بأبعاده (الرضا عن الصحة- الرضا عن العمل- الرضا عن الحياة الإجتماعية).

الفرض الثانى: ينص الفرض الثانى على"لايوجد فرق بين ربات الأسر الريفيات والحضريات فى كل من السلوك الإدخارى بمحاوره (دوافع الإدخار- معوقات الإدخار- الممارسات الإدخارية) والرضا عن الحياة بأبعاده (الرضا عن الصحة- الرضا عن العمل- الرضا عن الحياة الإجتماعية). "

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم إستخدام إختبار (ت) للوقوف على دلالة الفرق بين متوسط درجات ربات الأسر الريفيات والحضريات فى كل من السلوك الإدخارى والرضا عن الحياة.

يتضح من جدول (٩) أنه لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضريات فى السلوك الإدخارى ككل ومحورى (معوقات الإدخار- الممارسات الإدخارية) حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذا الفرق (١,٣٥٤)، (١,٤٣١)

و(٠,٥٧١) على التوالى وهى قيم غير دالة إحصائيا. وهذا يعنى أنه لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر الريفيات والحضريات فى السلوك الإدخارى ومحورى (معوقات الإدخار– الممارسات الإدخارية)، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه ربيع نوفل(٢٠٠٣) فى عدم وجود فرق بين الريفيات والحضريات فى إدارة الدخل المالى. بينما يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضريات فى دوافع الإدخار حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذا الفرق(٢,٧٢٨) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة٠,٠١، حيث بلغ متوسط درجات ربات الأسر الريفيات فى دوافع الإدخار (١٧,٤٧) مقابل (١٦,٥٥) لربات الأسر الحضريات. وهذا يعنى أن دوافع الإدخار عند ربات الأسر الريفيات أعلى منها عند ربات الأسر الحضريات. وتختلف هذه النتيجة مع ما اشارت اليه نورا الطوخى (٢٠١١) فى أنه لا يوجد فرق بين الريفيات والحضريات فى إتجاهاتهن نحو السلوك الإدخارى. ولعل السبب فى ارتفاع الدوافع الادخارية لدى الريفيات عنها لدى الحضريات إلى انخفاض الفرص الشرائية فى الريف عنها فى الحضر.

يتضح من جدول(١٠) أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضريات فى الرضا عن الحياة ككل وبعد الرضا عن الصحة حيث كانت قيمة(ت) المعبرة عن هذا الفرق(٢,٣٠٧) و(٣,٥١٧) على التوالى وهى قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة٠,٠٥و٠,٠٠١على التوالى،حيث بلغ متوسط درجات ربات الأسر الريفيات فى الرضا عن الحياة والرضا عن الصحة (٧٣,٣٤) و(٢٢,٧٤) على التوالى مقابل (٧٠,٤) و(٢٠,٩٧) على التوالى لربات الأسر الحضريات. وهذا يعنى أن ربات الأسر الريفيات يتمتعن بدرجة أعلى من الرضا عن الحياة ككل والرضا عن الصحة من نظائرهن الحضريات،وقد يرجع ذلك لسمات االشخصية الريفية وما تتمتع به من تفاؤل وبساطة التطلعات، وكذلك أسلوبها الإيجابى فى معالجة أحداث الحياة.

جدول ٧. التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقا لمستوى الرضا عن الحياة

المستوى / الأبعاد	منخفض		متوسط		مرتفع		المجموع		المتوسط	الانحراف المعيارى
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
الرضا عن الصحة	٣٣	١٢	١٠٣	٣٧,٣	١٤٠	٥٠,٧	٢٧٦	١٠٠	٢٢,٠٣	٤,١٨
الرضا عن العمل	١٣	٤,٧	٥٧	٢٠,٧	٢٠٦	٧٤,٦	٢٧٦	١٠٠	٢٤,٢	٣,٨٨
الرضا عن الحياة الإجتماعية	٥٥	١٩,٩	١١٢	٤٠,٦	١٠٩	٣٩,٥	٢٧٦	١٠٠	٢٥,٩٢	٦,٦٨
الرضا عن الحياة	٢١	٧,٦	١٢٦	٤٥,٧	١٢٩	٤٦,٧	٢٧٦	١٠٠	٧٢,١٦	١٠,٤٦

جدول ٨. معاملات الإرتباط بيرسون بين السلوك الإدخارى لربة الأسرة ورضاها عن الحياة

محاور السلوك الادخارى / أبعاد الرضا عن الحياة	دوافع الإدخار	معوقات الإدخار	الممارسات الإدخارية	السلوك الإدخارى ككل
الرضا عن الصحة	٠,١٢٠*	-٠,٠١٨	-٠,٠٧٦	-٠,٠٤٢
الرضا عن العمل	٠,١٥٥**	٠,٠٢٧	٠,٠٦٣	٠,٠٩٧
الرضا عن الحياة الإجتماعية	٠,٢٠١**	-٠,٠٣٠	٠,١٠٩	٠,١٤٠*
الرضا عن الحياة ككل	٠,٢٣٤**	-٠,٠١٦	٠,٠٦٣	٠,١٠٩

جدول٩. دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر الريفيات والحضريات فى السلوك الإدخارى(ن = ٢٧٦)

محاور السلوك الإدخارى	ريف ن=١٦٥		حضر ن=١١١		قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
دوافع الإدخار	١٧,٤٧	٢,٩٧	١٦,٥٥	٢,٣١	٢,٧٢٨	٠,٠١
معوقات الإدخار	١٤,٤٧	١,٦٩	١٤,١٨	١,٦١	١,٤٣١	غير دالة
الممارسات الإدخارية	٧٨,١٧	١٠,٧١	٧٧,٤٤	١٠,١٠	٠,٥٧١	غير دالة
السلوك الإدخارى ككل	١١٠,١٢	١٢,٠٥	١٠٨,١٨	١١,٠٩	١,٣٥٤	غير دالة

جدول١٠. دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر الريفيات والحضريات فى الرضا عن الحياة(ن = ٢٧٦)

أبعاد الرضا عن الحياة	ريف ن=١٦٥		حضر ن=١١١		قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
الرضا عن الصحة	٢٢,٧٤	٣,٦٧	٢٠,٩٧	٤,٦٧	٣,٥١٧	٠,٠٠١
الرضا عن العمل	٢٤,٥٢	٣,٥٦	٢٣,٧٢	٤,٢٩	١,٦٧٧	غير دالة
الرضا عن الحياة الإجتماعية	٢٦,٠٧	٧,٠٠	٢٥,٧	٦,١٩	٠,٤٥١	غير دالة
الرضا عن الحياة ككل	٧٣,٣٤	١٠,٣٤	٧٠,٤	١٠,٤٣	٢,٣٠٧	٠,٠٥

بينما لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضريات فى الرضا عن العمل والرضا عن الحياة الإجتماعية حيث كانت قيمة(ت) المعبرة عن هذا الفرق(١,٦٧٧) و(٠,٤٥١) على التوالى وهى قيم غير دالة إحصائيا. وهذا يعنى أنه لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر الريفيات والحضريات فى الرضا عن العمل والرضا عن الحياة الإجتماعية.

الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على"لايوجد فرق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات فى كل من السلوك الإدخارى بمحاوره(دوافع الإدخار- معوقات الإدخار- الممارسات الإدخارية) والرضا عن الحياة بأبعاده (الرضا عن الصحة- الرضا عن العمل- الرضا عن الحياة الإجتماعية)".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم إستخدام إختبار(ت) للوقوف على دلالة الفرق بين متوسط درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات فى كل من السلوك الإدخارى والرضا عن الحياة.

يتضح من جدول(١٢) أنه لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات فى الرضا عن الحياة ككل وبعديه (الرضا عن العمل-الرضا عن الحياة الإجتماعية)، حيث كانت قيمة(ت) المعبرة عن هذا الفرق(٠,٥٦٤) و(١,٦٥٩) و(١,٤٦٩)على التوالى وهى قيم غير دالة إحصائيا. وهذا يعنى أنه لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات فى الرضا عن الحياة ككل وبعديه (الرضا عن العمل- الرضا عن الحياة الإجتماعية). بينما يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات فى الرضا عن الصحة، حيث كانت قيمة(ت) المعبرة عن هذا الفرق(٢,٢٢٩) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة٠,٠٥. حيث بلغ متوسط درجات ربات الأسر العاملات(٢٢,٧١) مقابل(٢١,٥٧) لربات الأسر غير العاملات. وهذا يعنى أن ربات الأسر العاملات يتمتعن بدرجة أعلى من الرضا عن الصحة من نظائرهن غير العاملات. وتتفق هذة النتيجة مع ما أوضحته دراسة يوسف الرحيب (٢٠٠١) فى أن ربة الأسرة العاملة أعلى من غير العاملة فى كل من الرضا والثقة بالنفس.وقد يرجع ذلك لانتظام الساعة البيولوجية عند ربة الاسرة العاملة عنه عند المرأة غير العامل بسبب تقدير الوقت والتحطيط الجيد له.

الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على"لايوجد فرق بين ربات الأسر (البسيطة والمركبة) فى كلا من السلوك الإدخارى بمحاوره (دوافع الإدخار- معوقات الإدخار-الممارسات الإدخارية) والرضا عن الحياة بأبعاده (الرضا عن الصحة- الرضا عن العمل- الرضا عن الحياة الإجتماعية)."

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم إستخدام إختبار(ت) للوقوف على دلالة الفرق بين متوسط درجات ربات الأسر (البسيطة والمركبة) فى السلوك الإدخارى والرضا عن الحياة.

يتضح من جدول(١٣) أنه لايوجد فرق بين ربات الأسر (البسيطة والمركبة) فى السلوك الإدخارى ككل ومحورى (معوقات الإدخار- الممارسات الإدخارية)، حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذا الفرق(٠,٧٦٥) و(٠,١٧٥) و(٠,٣٣٥)على التوالى وهى قيم غير دالة إحصائيا. وهذا يعنى أنه لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر(البسيطة والمركبة) فى السلوك الإدخارى ككل ومحورى(معوقات الإدخار-الممارسات الإدخارية). فى حين يوجد فرق بين ربات الأسر(البسيطة والمركبة) فى دوافع الإدخار، حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذا الفرق (١,٨٧٨) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥.حيث بلغ متوسط

درجات ربات الأسر المركبة(١٧,٨٢) مقابل(١٦,٩٨) لربات الأسر البسيطة. وهذا يعنى أن دوافع الإدخار لدى ربات الأسر المركبة أعلى منها عند ربات الأسر البسيطة. وقد يفسر ارتفاع الدوافع الادخارية لدى ربات الأسر فى الأسر المركبة عنها فى الأسر البسيطة اتباع اسلوب المقارنة بين طريقتهن فى إدارة دخلهن وما يتبعه الآخرين، مما يزيد دوافعهن الإدخارية. ولكنه لايغير من مستوى ممارستهن الإدخارية لأنها تتطلب تعليم وتدريب.

يتضح من جدول(١٤) أنه لايوجد فرق بين ربات الأسر (البسيطةوالمركبة) فى الرضا عن الحياة ككل وأبعاده(الرضا عن الصحة– الرضا عن العمل– الرضا عن الحياة الإجتماعية)، حيث كانت قيمة(ت) المعبرة عن هذا الفرق(٠,٣٨٣) و(١,٢٦٤) و(٠,٨٨٦) و(٠,٧٠٤) على التوالى وهى قيم غير دالة إحصائيا. وهذا يعنى أنه لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر(البسيطة والمركبة) فى الرضا عن الحياة بأبعاده (الرضا عن الصحة– الرضا عن العمل– الرضا عن الحياة الإجتماعية). ويفسر ذلك أن الجماعة التى يعيش معها الفرد لاتؤثر على رضاه عن حياته، و إنما يتأثر الرضا بالسمات الشخصية وتقييم المواقف، أى أن الرضا تقدير شخصى للفرد.

جدول ١١. دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات فى السلوك الإدخارى(ن = ٢٧٦)

محاور السلوك الإدخارى	غير عاملة ن=١٦٦		عاملة ن=١١٠		قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
دوافع الإدخار	١٦,٨٧	٢,٦٤	١٧,٤٤	٢,٩١	١,٦٧٢	غير دالة
معوقات الإدخار	١٤,٠٩	١,٦٧	١٤,٧٥	١,٥٨	٣,٢٩٦	٠,٠٠١
الممارسات الإدخارية	٧٨,٥٦	١٠,٩١	٧٦,٨٤	٩,٦٩	١,٣٤٠	غير دالة
السلوك الإدخارى ككل	١٠٩,٥٣	١٢,٢٧	١٠٩,٠٤	١٠,٨١	٠,٣٤١	غير دالة

جدول١٢. دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات فى الرضا عن الحياة (ن = ٢٧٦)

أبعاد الرضا عن الحياة	غير عاملة ن=١٦٦		عاملة ن=١١٠		قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
الرضا عن الصحة	٢١,٥٧	٤,٤٧	٢٢,٧١	٣,٦٢	٢,٢٢٩	٠,٠٥
الرضا عن العمل	٢٣,٨٩	٤,٠٨	٢٤,٦٨	٣,٥٣	١,٦٥٩	غير دالة
الرضا عن الحياةالإجتماعية	٢٦,٤	٦,٦	٢٥,٢	٦,٧٥	١,٤٦٩	غير دالة
الرضا عن الحياة ككل	٧١,٨٧	١٠,٨٦	٧٢,٦	٩,٨٦	٠,٥٦٤	غير دالة

جدول١٣. دلالة الفرق بين متوسط درجات ربات الأسر (البسيطة والمركبة) فى السلوك الإدخارى (ن=٢٧٦)

محاور السلوك الإدخارى	أسرة بسيطة ن=٢٣٠		أسرة مركبة ن=٤٦		قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
دوافع الإدخار	١٦,٩٨	٢,٦٩	١٧,٨٢	٢,٩٨	١,٨٧٨	٠,٠٥
معوقات الإدخار	١٤,٣٥	١,٦٤	١٤,٤٠	١,٧٨	٠,١٧٥	غير دالة
الممارسات الإدخارية	٧٧,٨٠	١٠,٩١	٧٨,٣٧	٧,٩٦	٠,٣٣٥	غير دالة
السلوك الإدخارى ككل	١٠٩,١٣	١٢,٢١	١١٠,٦	٨,٥٩	٠,٧٦٥	غير دالة

جدول ١٤. دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر (البسيطة والمركبة) فى الرضا عن الحياة (ن=٢٧٦)

أبعاد الرضا عن الحياة	أسرة بسيطة ن=٢٣٠		أسرة مركبة ن=٤٦		قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
الرضا عن الصحة	٢١,٨٧	٤,٢٢	٢٢,٧٣	٣,٩٦	١,٢٦٤	غير دالة
الرضا عن العمل	٢٤,١٠	٣,٩٢	٢٤,٦٦	٣,٧٢	٠,٨٨٦	غير دالة
الرضا عن الحياة الإجتماعية	٢٦,٠٣	٦,٥٩	٢٥,٢٦	٧,١٩	٠,٧٠٤	غير دالة
الرضا عن الحياة ككل	٧٢,٠١	١٠,٦٥	٧٢,٦٦	٩,٤٨	٠,٣٨٣	غير دالة

الفرض الخامس: ينص الفرض الخامس على"لاتوجد فروق بين ربات الأسر فى كل من السلوك الإدخارى بمحاوره (دوافع الإدخار- معوقات الإدخار- الممارسات الإدخارية) والرضا عن الحياة بأبعاده (الرضا عن الصحة- الرضا عن العمل- الرضا عن الحياة الإجتماعية) تبعا للحالة الإجتماعية".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم إستخدام إختبار تحليل التباين فى إتجاه واحد one way ANOVA للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر فى كل من السلوك الإدخارى بمحاوره (دوافع الإدخار- معوقات الإدخار- الممارسات الإدخارية) والرضا عن الحياة بأبعاده(الرضا عن الصحة- الرضا عن العمل- الرضا عن الحياة الإجتماعية) تبعا للحالة الإجتماعية.

يتضح من جدول(١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة فى السلوك الإدخارى ككل ومحورى (دوافع الإدخار—معوقات الإدخار) تبعا للحالة الإجتماعية لربة الأسرة، حيث بلغت النسبة الفائية المعبرة عن هذه الفروق(٣,١٣٧) و(٢,٩٥٦) و(٣,٣٩١) على التوالى وهى قيم أكبر من مثيلتها الجدولية. وهذا يعنى أن الحالة الإجتماعية لربة الأسرة تسهم فى تحقيق التباين فى مستوى سلوكها الإدخارى ككل ومحورى(دوافع الإدخار- معوقات الإدخار). وبتطبيق إختبار توكى tukey وجد أن متوسط درجات عينة الدراسة فى السلوك الإدخارى بلغ(١١١,٩) للمطلقات يليها الأرامل(١١١,٢) ثم المتزوجات(١٠٩,٣) وأخيرا" العازبات حيث بلغ متوسط درجاتهن (١٠٥,٩). وفى الدوافع الإدخارية بلغ متوسط درجات الأرامل(١٧,٧) يليها المطلقات(١٧,٣) ثم المتزوجات (١٧,٠٦) وأخيرا" العازبات حيث بلغ متوسط درجاتهن(١٦,٣). وفى معوقات الإدخار بلغ متوسط درجات عينة الدراسة (١٤,٧) للمطلقات يليها الأرامل(١٤,٤٧) ثم المتزوجات(١٤,٤٥) وأخيرا" العازبات حيث بلغ متوسط درجاتهن(١٣,٨). وهذا يعنى أن المطلقات مستواهن فى السلوك الإدخارى أعلى من الأرامل والمتزوجات والعازبات على التوالى. أما الدوافع الإدخارية كانت عند الأرامل أعلى من المطلقات والمتزوجات والعازبات على التوالى. فى حين كانت المطلقات أكثر من عانين من معوقات الإدخار من الأرامل والمتزوجات والعازبات على الترتيب، وقد يفسر هذه النتيجة أن المطلقات والأرامل يعانين من مخاوف حالية ومستقبلية أكبر من تلك التى تعانى منها المتزوجات مما يزيد من دوافعهم الإدخارية. بينما لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة فى الممارسات الإدخارية تبعا للحالة الإجتماعية لربة الأسرة، حيث بلغت النسبة الفائية المعبرة عن هذه الفروق(١,٦٠٠) وهى قيمة أصغر من مثيلتها الجدولية. وهذا يعنى أن الحالة الإجتماعية لربة الأسرة لا تسهم فى تحقيق التباين فى مستوى ممارساتها الإدخارية. وقد يرجع ذلك إلى أن الممارسات الإدخارية تتأثر إيجابا وسلبا بمستوى التعليم والتدريب.

جدول ١٥. تحليل التباين فى إتجاه واحد للسلوك الإدخارى تبعا للحالة الإجتماعية (ن =٢٧٦)

محاور السلوك لإدخارى	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
دوافع الإدخار	بين المجموعات	٦٦,٢٤٨	٣	٢٢,٠٨٣	٢,٩٥٦	٠,٠٥
	داخل المجموعات	٢٠٣١,٧٠٥	٢٧٢	٧,٤٧٠		
	الكلى	٢٠٩٧,٩٥٣	٢٧٥			
معوقات الإدخار	بين المجموعات	٢٧,٥٨٥	٣	٩,١٩٥	٣,٣٩١	٠,٠١
	داخل المجموعات	٧٣٧,٦١٨	٢٧٢	٢,٧١٢		
	الكلى	٧٦٥,٢٠٣	٢٧٥			
الممارسات الإدخارية	بين المجموعات	٥٢١,٩٥٩	٣	١٧٣,٩٨٦	١,٦٠٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٩٥٧٣,٠٩٥	٢٧٢	١٠٨,٧٢٥		
	الكلى	٣٠٠٩٥,٠٥٤	٢٧٥			
السلوك الإدخارى ككل	بين المجموعات	١٢٥٨,٠٢٧	٣	٤١٩,٣٤٢	٣,١٣٧	٠,٠٥
	داخل المجموعات	٣٦٣٥٧,٩٥٨	٢٧٢	١٣٣,٦٦٩		
	الكلى	٣٧٦١٥,٩٨٦	٢٧٥			

يتضح من جدول(١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة فى الرضا عن الحياة ككل وأبعاده (الرضا عن الصحة- الرضا عن العمل- الرضا عن الحياة الإجتماعية) تبعا للحالة الإجتماعية لربة الأسرة، حيث بلغت النسبة الفائية المعبرة عن هذه الفروق(١٤,٢٤٣) و(٣,٠٥٥) و(٦٤٨.٢) و(٢٦,٢٩١) على التوالى وهى قيم أكبر من مثيلتها الجدولية. وهذا يعنى أن الحالة الإجتماعية لربة الأسرة تسهم فى تحقيق التباين فى رضاها عن الحياة ككل وأبعاده (الرضا عن الصحة– الرضا عن العمل–الرضا عن الحياة الإجتماعية). وبتطبيق إختبار توكى tukey وجد أن متوسط درجات عينة الدراسة فى الرضا عن الحياة ككل بلغ (٧٧,٤) للأرامل يليها المتزوجات(٧٣,٠٨) ثم المطلقات (٧٠,٠٩) وأخيرا" العازبات حيث بلغ متوسط درجاتهن(٦٤.٦٦) وقد يرجع ذلك إلى الوازع الدينى لدى الأرامل،لأن افتقاد الزوج كان بقضاء الله فلا تجد إلا الرضا طمعا فى الأجر والثواب. وفى الرضا عن الصحة بلغ متوسط الأرامل(٢٣,١٦) يليها العازبات(٢٢,٣٨) يليها المطلقات(٢١,٥١) وأخيرا" المتزوجات حيث بلغ متوسط درجاتهن(٢١,٣١)، وقد يرجع انخفاض رضا المتزوجات عن الصحة بسبب كثرة الأعباء والمجهود اللازم لها إذا ماقورنت بالعازبات. وفيما يختص بالرضا عن العمل فوجد أن متوسط الأرامل(٢٥,١٥) يليها المتزوجات(٢٤,٣٤) ثم العازبات(٢٣,٦٣) وأخيرا" المطلقات حيث بلغ متوسط درجاتهن(٢٣,٢٦). أما الرضا عن الحياة الإجتماعية كان متوسط الأرامل (٢٩,١٦) يليها المتزوجات (٢٧,٤٢) ثم المطلقات (٢٥,٣١) وأخيرا" العازبات حيث بلغ متوسط درجاتهن٢٠.٦٣). وهذا يعنى أن الأرامل يتمتعن برضا عن الحياة وعن الصحة وعن العمل وعن الحياة الإجتماعية بدرجة أعلى من نظائرهن من ربات الأسر.وتتفق هذة النتائج مع ما اشارت اليه دراسة تيسير عبدالله والسيد أبو فارة(٢٠٠٧) وفاطمة السيد (٢٠١١) فى أن الحالة الزواجية تؤثر فى درجة الرضا عن الحياة.

الفرض السادس: ينص الفرض السادس على" لاتوجد فروق بين ربات الأسر فى كل من السلوك الإدخارى بمحاوره (دوافع الإدخار–معوقات الإدخار– الممارسات الإدخارية) والرضا عن الحياة بأبعاده (الرضا عن الصحة–الرضا عن العمل– الرضا عن الحياة الإجتماعية) تبعا للطور الذى تجتازه الأسرة.

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم إستخدام إختبار تحليل التباين فى إتجاه واحد one way ANOVA للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر فى كل من السلوك الإدخارى بمحاوره (دوافع الإدخار– معوقات الإدخار– الممارسات الإدخارية) والرضا عن الحياة بأبعاده (الرضا عن الصحة– الرضا عن العمل– الرضا عن الحياة الإجتماعية) تبعا للطور الذى تجتازه الأسرة.

يتضح من جدول (١٧)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة فى السلوك الإدخارى ككل بمحاوره (دوافع الإدخار– معوقات الإدخار– الممارسات الإدخارية) تبعا للطور الذى تجتازه الأسرة، حيث بلغت النسبة الفائية المعبرة عن هذه الفروق(١,٩٣١) و(٠,٤١٩) و(٠,٩٥٦) و(٢,٢٤١) على التوالى وهى قيم أصغر من مثيلتها الجدولية. وهذا يعنى أن الطور الذى تجتازه الأسرة لا يسهم فى تحقيق التباين فى مستوى السلوك الإدخارى ككل لربة الأسرة بمحاوره (دوافع الإدخار– معوقات الإدخار– الممارسات الإدخارية).

وتتفق هذه النتيجة مع ما أوضحته دراسة نورا الطوخى (٢٠١١) فى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى إتجاهات ربة الأسرة نحو السلوك الإدخارى تبعا للطور الذى تجتازه الأسرة. ويرجع ذلك أن الطور الذى تجتازة الأسرة يؤثر فى كيفية توزيع الدخل على بنود الانفاق المختلفة، فقد يزيد الانفاق على الغذاء فى طور ما، فى حين يزيد الانفاق على التعليم فى طور أخر. ولكنه لا يؤثر على السلوك الادخارى.

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة فى الرضا عن الحياة ككل وأبعاده (الرضا عن الصحة– الرضا عن العمل– الرضا عن الحياة الإجتماعية) تبعا للطور الذى تجتازه الأسرة، حيث بلغت النسبة الفائية المعبرة عن هذه الفروق(٣,٩١٢) و(٣,٦٤١) و(٢,٥٤١) و(٥,١٨٣) على التوالى

جدول ١٦. تحليل التباين فى إتجاه واحد للرضا عن الحياة تبعا للحالة الإجتماعية(ن =٢٧٦)

أبعاد الرضا عن الحياة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الرضا عن الصحة	بين المجموعات	١٥٧,٣١١	٣	٥٢,٤٣٧	٣,٠٥٥	٠,٠٥
	داخل المجموعات	٤٦٦٩,٣٩٦	٢٧٢	١٧,١٦٧		
	الكلى	٤٨٢٦,٧٠٧	٢٧٥			
الرضا عن العمل	بين المجموعات	١١٧,٩٢٢	٣	٣٩,٣٠٧	٢,٦٤٨	٠,٠٥
	داخل المجموعات	٤٠٣٧,٣٠٦	٢٧٢	١٤,٨٤٣		
	الكلى	٤١٥٥,٢٢٨	٢٧٥			
الرضا عن الحياة الإجتماعية	بين المجموعات	٢٧٥٨,٥٣٣	٣	٩١٩,٥١١	٢٦,٢٩١	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٩٥١٢,٨٦٩	٢٧٢	٣٤,٩٧٤		
	الكلى	١٢٢٧١,٤٠٢	٢٧٥			
الرضا عن الحياة ككل	بين المجموعات	٤٠٨٨,٧١٧	٣	١٣٦٢,٩٠٦	١٤,٢٤٣	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٦٠٢٦,٩٤٦	٢٧٢	٩٥,٦٨٧		
	الكلى	٣٠١١٥,٦٦٣	٢٧٥			

جدول ١٧.تحليل التباين فى إتجاه واحد للسلوك الإدخارى تبعا للطور الذى تجتازة الأسرة(ن =٢٧٦)

محاور السلوك الإدخارى	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
دوافع الإدخار	بين المجموعات	١٢,٩٠٣	٤	٣,٢٢٦	٠,٤١٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٠٨٥,٠٥٠	٢٧١	٧,٦٩٤		
	الكلى	٢٠٩٧,٩٥٣	٢٧٥			
معوقات الإدخار	بين المجموعات	١٠,٦٥٠	٤	٢,٦٦٣	٠,٩٥٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٥٤,٥٥٣	٢٧١	٢,٧٨٤		
	الكلى	٧٦٥,٢٠٣	٢٧٥			
الممارسات الإدخارية	بين المجموعات	٩٦٣,٤١٩	٤	٢٤٠,٨٥٥	٢,٢٤١	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٩١٣١,٦٣٦	٢٧١	١٠٧,٤٩٧		
	الكلى	٣٠٠٩٥,٠٥٤	٢٧٥			
السلوك الإدخارى ككل	بين المجموعات	١٠٤٢,٣٤٩	٤	٢٦٠,٥٨٧	١,٩٣١	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٦٥٧٣,٦٣٦	٢٧١	١٣٤,٩٥٨		
	الكلى	٣٧٦١٥,٩٨٦	٢٧٥			

جدول ١٨. تحليل التباين فى إتجاه واحد للرضا عن الحياة تبعا للطور الذى تجتازة الأسرة(ن =٢٧٦)

أبعاد الرضا عن الحياة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الرضا عن الصحة	بين المجموعات	٢٤٦,١٤١	٤	٦١,٥٣٥	٣,٦٤١	٠,٠١
	داخل المجموعات	٤٥٨٠,٥٦٥	٢٧١	١٦,٩٠٢		
	الكلى	٤٨٢٦,٧٠٧	٢٧٥			
الرضا عن العمل	بين المجموعات	١٥٠,١٨٧	٤	٣٧,٥٤٧	٢,٥٤١	٠,٠٥
	داخل المجموعات	٤٠٠٥,٠٤١	٢٧١	١٤,٧٧٩		
	الكلى	٤١٥٥,٢٢٨	٢٧٥			
الرضا عن الحياة الإجتماعية	بين المجموعات	٨٧٢,٠٦٩	٤	٢١٨,٠١٧	٥,١٨٣	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١١٣٩٩,٣٣٤	٢٧١	٤٢,٠٦٤		
	الكلى	١٢٢٧١,٤٠٢	٢٧٥			
الرضا عن الحياة ككل	بين المجموعات	١٦٤٣,٩٣٣	٤	٤١٠,٩٨٣	٣,٩١٢	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٨٤٧١,٧٣٠	٢٧١	١٠٥,٠٦٢		
	الكلى	٣٠١١٥,٦٦٣	٢٧٥			

وهى قيم أكبر من مثيلتها الجدولية. وهذا يعنى أن الطور الذى تجتازه الأسرة يسهم فى تحقيق التباين فى مستوى رضا ربة الأسرة عن الحياة ككل وأبعاده (الرضا عن الصحة– الرضا عن العمل– الرضا عن الحياة الإجتماعية). وبتطبيق إختبار توكى tukey وجد أن متوسط درجات عينة الدراسة فى الرضا عن الحياة ككل بلغ فى طور العش الفارغ(٧٦,٠٤) يليها طور تعليم الأبناء(٧٤,٣٣) ثم طور الإنجاب(٧١,١٦) ثم طور التكوين(٦٩,٥٣) وأخيرا" طور زواج الأبناء(٦٨,٣٣). وفى الرضا عن الصحة بلغ متوسط درجات ربات الأسر فى طور العش الفارغ(٢٣,٤٧) يليها طور زواج الأبناء(٢٢,٨٦)ثم طور تعليم الأبناء(٢٢,٠١)ثم طور التكوين(٢١,٦٤) وأخيرا" طور الإنجاب(٢٠,٩٣). وكذلك فى الرضا عن العمل بلغ متوسط درجات ربات الأسر فى طور العش الفارغ(٢٥,٦٣) يليها طور تعليم الأبناء(٢٤,٦١) ثم طور زواج الأبناء(٢٣,٧٧)ثم طور التكوين(٢٣,٦٧)وأخيرا" طور الإنجاب(٢٣,٦٣)، ولعل مايفسر ذلك هو شعور ربة الأسرة فى طور العش الفارغ بإتمام رسالتها ورضاها عما قدمته فى حياتها. أما فى الرضا عن الحياة الإجتماعية فقد بلغ متوسط درجات ربات الأسر فى طور زواج الأبناء (٢٧,٧١) يليها طور العش الفارغ(٢٦,٩٣) يليها طور الإنجاب (٢٦,٦٠) ثم طور التكوين(٢٤,٢١) وأخيرا" طور تعليم الأبناء (٢٢,٨١). وهذا يعنى أن ربات الأسر فى طور العش الفارغ يتمتعن بأعلى درجات الرضا عن الحياة ككل والرضا عن الصحة والرضا عن العمل مقارنة بنظائرهن فى باقى الأطوار التى تجتازها الأسرة. فى حين نجد ربات الأسر فى طور زواج الأبناء مستوى رضاهن عن الحياة الإجتماعية كان أعلى من نظائرهن فى باقى الأطوار التى تجتازها الأسرة ، وقد يرجع ذلك إلى أن هذا الطور يزيد من اتساع دائرة العلاقات الاجتماعية من خلال علاقات النسب والمصاهرة ممايزيد من رضا ربة الأسرة عن حياتها الاجتماعية.

الفرض السابع: ينص الفرض السابع على "لاتوجد فروق بين ربات الأسر فى كل من السلوك الإدخارى بمحاوره (دوافع الإدخار– معوقات الإدخار– الممارسات الإدخارية) والرضا عن الحياة بأبعاده (الرضا عن الصحة– الرضا عن العمل– الرضا عن الحياة الإجتماعية) تبعا لوجود معاونين للأسرة".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم إستخدام إختبار تحليل التباين فى إتجاه واحد one way ANOVAللوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر فى كل من السلوك الإدخارى بمحاوره (دوافع الإدخار–معوقات الإدخار– الممارسات الإدخارية) والرضا عن الحياة بأبعاده (الرضا عن الصحة– الرضا عن العمل– الرضا عن الحياة الإجتماعية) تبعا لوجود معاونين للأسرة.

يتضح من جدول (١٩)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة فى السلوك الإدخارى ككل ومحاوره(دوافع الإدخار–معوقات الإدخار–الممارسات الإدخارية) تبعا لوجود معاونين للأسرة، حيث بلغت النسبة الفائية المعبرة عن هذه الفروق (٠,٩٤٧) و(٠,٦٢٥) و(٠,٢٥٤) و(١,٠٦٨)على التوالى وهى قيم أصغر من مثيلتها الجدولية. وهذا يعنى أن وجود معاونين للأسرة لا يسهم فى تحقيق التباين فى مستوى السلوك الإدخارى ككل لربة الأسرة ومحاوره (دوافع الإدخار– معوقات الإدخار– الممارسات الإدخارية). وتختلف هذه النتيجة مع ما أشارت إليه أامل النويصر (٢٠٠٩) فى وجود علاقة إرتباطية سالبة بين وجود معاونين والسلوك الادخارى لربة الأسرة. وقد يرجع ذلك لاختلاف مجتمع الدراسة ونوعية وعدد المعاونين ومعدلات أجورهم.

يتضح من جدول(٢٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة فى الرضا عن الحياة وأبعاده (الرضا عن الصحة– الرضا عن العمل– الرضا عن الحياة الإجتماعية) تبعا لوجود معاونين للأسرة، حيث بلغت النسبة الفائية المعبرة عن هذه الفروق(٠,١٩٥) و(٠,١٨٢) و(١،٦٣٠) و(١,٦٥٤) على التوالى وهى قيم أصغر من مثيلتها الجدولية. وهذا يعنى أن وجود معاونين للأسرة لا يسهم فى تحقيق التباين فى مستوى رضا ربة الأسرة عن الحياة وأبعاده (الرضا عن الصحة– الرضا عن العمل – الرضا عن الحياة الإجتماعية).

جدول ١٩. تحليل التباين فى إتجاه واحد للسلوك الإدخارى تبعا لوجود معاونين للأسرة(ن =٢٧٦)

محاور السلوك الإدخارى	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
دوافع الإدخار	بين المجموعات	١٩,١٨٦	٤	٤,٧٩٦	٠,٦٢٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٠٧٨,٧٦٧	٢٧١	٧,٦٧١		
	الكلى	٢٠٩٧,٩٥٣	٢٧٥			
معوقات الإدخار	بين المجموعات	٢,٨٦٣	٤	٠,٧١٦	٠,٢٥٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٦٢,٣٤٠	٢٧١	٢,٨١٣		
	الكلى	٧٦٥,٢٠٣	٢٧٥			
الممارسات الإدخارية	بين المجموعات	٤٦٧,٢١١	٤	١١٦,٨٠٣	١,٠٦٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٩٦٢٧,٨٤٤	٢٧١	١٠٩,٣٢٨		
	الكلى	٣٠٠٩٥,٠٥٤	٢٧٥			
السلوك الإدخارى ككل	بين المجموعات	٥١٨,٥٧٥	٤	١٢٩,٦٤٤	٠,٩٤٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٧٠٩٧,٤١٠	٢٧١	١٣٦,٨٩١		
	الكلى	٣٧٦١٥,٩٨٦	٢٧٥			

جدول٢٠. تحليل التباين فى إتجاه واحد للرضا عن الحياة تبعا لوجود معاونين للأسرة(ن =٢٧٦)

أبعاد الرضا عن الحياة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الرضا عن الصحة	بين المجموعات	١٢,٩١٠	٤	٣,٢٢٧	٠,١٨٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٨١٣,٧٩٧	٢٧١	١٧,٧٦٣		
	الكلى	٤٨٢٦,٧٠٧	٢٧٥			
الرضا عن العمل	بين المجموعات	٩٧,٦٢٢	٤	٢٤,٤٠٥	١,٦٣٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٠٥٧,٦٠٦	٢٧١	١٤,٩٧٣		
	الكلى	٤١٥٥,٢٢٨	٢٧٥			
الرضا عن الحياة الإجتماعية	بين المجموعات	٢٩٢,٤٩٣	٤	٧٣,١٢٣	١,٦٥٤	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٩٧٨,٩٠٩	٢٧١	٤٤,٢٠٣		
	الكلى	١٢٢٧١,٤٠٢	٢٧٥			
الرضا عن الحياة ككل	بين المجموعات	٨٦,٦١٣	٤	٢١,٦٥٣	٠,١٩٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٠٠٢٩,٠٥٠	٢٧١	١١٠,٨٠٨		
	الكلى	٣٠١١٥,٦٦٣	٢٧٥			

جدول ٢١. معاملات الإرتباط بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسلوك الإدخارى

المتغيرات / محاور السلوك	العمر	حجم الأسرة	التعليم	الدخل الشهرى	مستوى المعيشة	الطموح	متابعة الإعلام
دوافع الإدخار	٠,٠٠٨	٠,١٠٤	-٠,١١٠	٠,٠٣٨	٠,٠٥١	٠,١٦٦**	-٠,١٣٤*
معوقات الإدخار	-٠,١٧٩**	٠,٠٤٥	-٠,١٥٥**	-٠,٠٧٨	-٠,١١١	٠,١٢٩*	-٠,١٦٣**
الممارسات الإدخارية	-٠,٠٦٠	٠,٠٣٧	-٠,٠٠٨	-٠,١٠٨	-٠,٠٧١	٠,٢٥٧**	-٠,٠٢٧
السلوك الإدخارى ككل	-٠,٠٧٧	٠,٠٦٤	-٠,٠٥٦	-٠,٠٩٩	-٠,٠٦٧	٠,٢٨٨**	-٠,٠٧٩

جدول٢٢.معاملات الإرتباط بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والرضا عن الحياة

المتغيرات / أبعاد الرضا عن الحياة	العمر	حجم الأسرة	التعليم	الدخل الشهرى	مستوى المعيشة	الطموح	متابعة للإعلام
الرضا عن الصحة	٠,١٥٨**	٠,٠٦٨	-٠,٢١٧**	-٠,٠٤٩	٠,٠٠٩	٠,٠٥٠	-٠,٠٩٨
الرضا عن العمل	٠,٠٨	٠,٠٩٣	-٠,١٦١**	-٠,١١٥	-٠,٠٤٠	٠,٢١٩**	٠,١٧١**
الرضا عن الحياة الإجتماعية	٠,٢٤٦**	٠,٠٩١	-٠,٠٢٦	٠,٢٦٢**	٠,٢٨٣**	٠,٤٥٤**	٠,٠٢٥
الرضا عن الحياة ككل	٠,٢٦٠**	٠,١٢٠*	-٠,١٦٣**	٠,١٠٥	٠,١٦٩**	٠,٣٩١**	-٠,٠٨٦

ويرجع سبب ذلك إلى أن رضا الشخص عن حياته يرجع إلى تقديراته الشخصية وتقييمه للأمور، وليس إلى ما يتوفر لديه من إمكانات وخدمات.

الفرض الثامن: ينص الفرض الثامن على" لا توجد علاقة بين بعض المتغيرات الجتماعية والاقتصادية (العمر–حجم الأسرة– تعليم ربة الأسرة– الدخل الشهرى للأسرة– مستوى المعيشة– الطموح– متابعة الإعلام) وكل من السلوك الإدخارى بمحاوره (دوافع الإدخار– معوقات الإدخار– الممارسات الإدخارية) والرضا عن الحياة بأبعاده (الرضا عن الصحة– الرضا عن العمل– الرضا عن الحياة الإجتماعية)".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم حساب معاملات الإرتباط بطريقة بيرسون بين بعض متغيرات الدراسة (العمر– حجم الأسرة– تعليم ربة الأسرة– الدخل الشهرى للأسرة– مستوى المعيشة– الطموح– متابعة الإعلام) وكل من السلوك الإدخارى بمحاوره (دوافع الإدخار–معوقات الإدخار– الممارسات الإدخارية) والرضا عن الحياة بأبعاده (الرضا عن الصحة– الرضا عن العمل– الرضا عن الحياة الإجتماعية.

يتضح من جدول(٢١) أنه لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين عمر ربة الأسرة وسلوكها الإدخارى ككل ومحورى (دوافع الإدخار– الممارسات الإدخارية) وتتفق هذه النتيجة ما أشارت إليه أمل النويصر (٢٠٠٩) والحسينى ريحان(٢٠٠٩) فى أنه لا توجد علاقة إرتباطية بين عمر ربة الأسرة والسلوك الإدخارى لها. بينما توجد علاقة إرتباطية عكسية بين عمر ربة الأسرة ومعوقات الإدخار عند مستوى معنوية ٠,٠١، بمعنى أنه كلما تقدم العمر بربة الأسرة كلما إنخفضت معوقات الإدخار لديها و العكس صحيح. وهذه النتيجة منطقية للأنه بتقدم العمر تزداد قدرة ربة الأسرة على مواجهة العقبات والتغلب عليها.

كما يتضح عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من (حجم الأسرة – دخل الأسرة – مستوى المعيشة) والسلوك الإدخارى ككل لربة الأسرة ومحاورة(دوافع الإدخار– معوقات الإدخار– الممارسات الإدخارية). وتتفق هذه النتيجة ما أشارت إليه دراسة الحسينى ريحان(٢٠٠٩) فى عدم وجود علاقة بين كل من حجم الأسرة ودخل الأسرة والسلوك الإدخارى لربة الأسرة. بينما تختلف مع ما أشارت إليه زينب عبدالصمد(٢٠٠٧) فى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين حجم الأسرة والنمط الإدخارى لربة الأسرة.

وكذلك يوضح الجدول إلى عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعليم ربة الأسرة وسلوكها الإدخارى ومحورى (دوافع الإدخار– الممارسات الإدخارية). بينما توجد علاقة إرتباطية عكسية بين تعليم ربة الأسرة و معوقات الإدخار عند مستوى معنوية ٠,٠١، بمعنى أنه كلما إرتفع تعليم ربة الأسرة كلما إنخفضت معوقات الإدخار لديها والعكس صحيح، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه إيناس بدير ورشا راغب (٢٠١١) فى وجدو علاقة إرتباطية بين المستوى التعليمى والوعى الشرائى لربة الأسرة. أى أن المستوى التعليمى المرتفع يقلل من التأثير السلبى للفرص الشرائية، ومن ثم يقلل من معوقات الإدخار.

أما عن طموح ربة الأسرة فقد وجدت علاقة إرتباطية طردية بينه وبين سلوكها الإدخارى ككل ومحورى (دوافع الإدخار– الممارسات الإدخارية) عند مستوى معنوية ٠,٠١، وبينه وبين معوقات الإدخار عند مستوى معنوية٠,٠٥ ، بمعنى أنه كلما إرتفع مستوى طموح ربة الأسرة إرتفع مستوى سلوكها الإدخارى ومحاورة(دوافع الإدخار– معوقات الإدخار– الممارسات الإدخارية).

كما يتضح عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متابعة ربة الأسرة لوسائل الإعلام وسلوكها الإدخارى ككل ومحور الممارسات الإدخارية. بينما توجد علاقة إرتباطية عكسية بين متابعة ربة الأسرة لوسائل الإعلام ودوافع الإدخار عند مستوى معنوية٠,٠٥، بمعنى أنه كلما زادت متابعة ربة الأسرة لوسائل الإعلام إنخفضت دوافعها الإدخارية والعكس صحيح، وتتفق هذه النتيجة مع زينب عبدالصمد (٢٠٠٧) فى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين التأثر بوسائل الاعلام والسلوك غير الرشيد لربة الأسرة. كما توجد علاقة إرتباطية طردية بين متابعة ربة الأسرة لوسائل الإعلام ومعوقات الإدخار عند مستوى معنوية ٠,٠١، بمعنى أنه

كلما زادت متابعة ربة الأسرة لوسائل الإعلام زادت معوقات الإدخار.

يتضح من جدول(٢٢) أنه توجد علاقة إرتباطية طردية بين عمر ربة الأسرة ورضاها عن الحياة ككل وبعدى (الرضا عن الصحة – الرضا عن الحياة الإجتماعية) عند مستوى معنوية ٠,٠١ ، بمعنى أنه كلما تقدم العمر بربة الأسرة كلما إرتفع مستوى رضاها عن الحياة بصفة عامة ورضاها عن صحتها وحياتها الإجتماعية بصفة خاصة. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة Healey,et. al (2008) والتى اظهرت وجود فروق عمرية فى الرضا عن الحياة، حيث وجد أن كبار الراشدين أكثر رضا عن حياتهم من صغار الراشدين. بينما لاتوجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين عمر ربة الأسرة ورضاها عن العمل. وقد يفسر ذلك أن الرضاعن العمل يتأثر بعدالة الأجور والترقيات.

كما يتضح وجود علاقة إرتباطية طردية بين حجم الأسرة ورضا ربة الأسرة عن الحياة ككل عند مستوى معنوي ٠,٠٥، بمعنى أنه كلما زاد حجم الأسرة كلما إرتفع مستوى رضا ربة الأسرة عن الحياة وتختلف هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة زينب عبد الصمد(٢٠٠٨) فى عدم وجود علاقة إرتباطية بين حجم الأسرة والرضا عن الحياة، وقد يرجع ذلك إلى إختلاف عينة الدراسة حيث كانت العينة من طالبات الجامعة واللاتى يتميزن بخصائص نفسية تختلف عن ربات الأسر. فى حين لاتوجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين حجم الأسرة و رضا ربة الأسرة عن الصحة والعمل والحياة الإجتماعية.

أما عن التعليم فوجد علاقة إرتباطية عكسية بين تعليم ربة الأسرة ورضاها عن الحياة ككل وبعدى (الرضا عن الصحة– الرضا عن العمل) عند مستوى معنوية ٠,٠١، بمعنى أنه كلما إرتفع تعليم ربة الأسرة كلما إنخفض مستوى رضاها عن الحياة بصفة عامة ورضاها عن صحتها ورضاها عن العمل بصفة خاصة، والعكس صحيح. وتختلف هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة عزة مبروك(٢٠٠٧) وزينب عبد الصمد(٢٠٠٨) فى أن الرضا عن الحياة يرتبط إرتباطا إيجابيا بالمستوى التعليمى للشخص. وقد يفسر ذلك أن ارتفاع المستوى التعليمى لربة الأسرة يزيد من وعيها و إدراكها لحجم المخاطر والعقبات التى واجهتها وسوف تواجهها مما يؤثر سلبا على شعورها بالرضا. بينما لاتوجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعليم ربة الأسرة ورضاها عن الحياة الإجتماعية.

كما يبين الجدول عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين دخل الأسرة ورضاها عن الحياة ككل وبعدى (الرضا عن الصحة– الرضا عن العمل)، بينما توجد علاقة إرتباطية طردية بين دخل الأسرة ورضاها عن الحياة الإجتماعية عند مستوى معنوية ٠,٠١، بمعنى أنه كلما زاد دخل الأسرة كلما إرتفع مستوى رضاها عن الحياة الإجتماعية. وتتفق هذه النتيجة مع ما أوضحته دراسة تيسير عبدالله والسيد أبو فارة (٢٠٠٧) ودراسة زينب عبد الصمد (٢٠٠٨) ودراسة فاطمة السيد(٢٠١١) فى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الدخل الشهرى وأبعاد الرضا عن الحياة.

كما يتضح وجود علاقة إرتباطية طردية بين مستوى معيشة الأسرة ورضا ربة الأسرة عن الحياة ككل ورضاها عن الحياة الإجتماعية عند مستوى معنوية ٠,٠١، بمعنى أنه كلما إرتفع مستوى معيشة الأسرة إرتفع مستوى رضا ربة الأسرة عن الحياة ككل ورضاها عن الحياة الإجتماعية، وهذه النتيجة تتفق مع ما أظهرته دراسة مجدى الدسوقى(١٩٩٨) ودراسة فاطمة السيد(٢٠١١) فى أن الأفراد الذين يتنمون لمستويات اجتماعية واقتصادية مرتفعة أعلى فى الرضا من هؤلاء الذين يتنمون لمستويات اجتماعية واقتصادية منخفضة. فى حين لاتوجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى معيشة الأسرة ورضا ربة الأسرة عن الصحة والعمل.

كما يبين الجدول وجود علاقة إرتباطية طردية بين مستوى طموح ربة الأسرة ورضاها عن الحياة ككل وبعدى(الرضا عن العمل– الرضا عن الحياة الإجتماعية) عند مستوى معنوية ٠١.٠، بمعنى أنه كلما إرتفع مستوى طموح ربة الأسرة إرتفع مستوى رضاها عن الحياة ورضاها عن العمل ورضاها عن الحياة الإجتماعية، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة عادل هريدى وطريف شوقى(٢٠٠٢) فى أن طموح الشخص ينشط الشخص لأنماط متعددة من الحياة منها الرضا. بينما لاتوجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى طموح ربة الأسرة و رضاها عن الصحة.

وأخيرا يوضح الجدول عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متابعة ربة الأسرة لوسائل الإعلام ورضاها عن الحياة ككل وبعدى (الرضا عن الصحة– الرضا عن الحياة الإجتماعية)، بينما توجد علاقة إرتباطية عكسية بين متابعة ربة الأسرة لوسائل الإعلام ورضاها عن العمل عند مستوى معنوية ٠,٠١ ، بمعنى أنه كلما زادت متابعة ربة الأسرة لوسائل الإعلام إنخفض رضاها عن العمل والعكس صحيح.

توصيات البحث

وفى نهاية هذا البحث تم إستخلاص بعض التوصيات وهى:

أولا": المؤسسات الدينية: تناشد الباحثة جميع المؤسسات الدينية وعلى رأسها الأزهر الشريف بضرورة إصدار مؤلفات وإعداد برامج تنموية تهدف لتنمية الوازع الدينى لدى جميع فئات المجتمع عامة وربات الأسر خاصة للقضاء على فوضى الإستهلاك وتنمية الوعى الإدخارى وتوضيح الفرق بين الإدخار والإكتناز الأمر الذى قد يعوق تنمية السلوك الإدخارى. كما ينبغى عليها تعميق مفهوم الرضا وأهميته فى التعايش مع ظروف الحياة من جانب ، وأجرة وثوابة فى الآخرة من جانب أخر.

ثانيا": المؤسسات التربوية: اعداد برامج تربوية تهتم بالتربية الإدخارية تدرس لجميع المراحل التعليمية لغرس مفهوم الإدخار وأهميتة فى نفوس الطلاب. فضلا عن تقديم برامج الصحة النفسية ضمن المقررات الدراسية التى تؤكد على مفهوم الرضا ، وأسبابه ، ومخاطر عدم الإحساس به.

ثالثا: المؤسسات الإعلامية: على جميع ألوانها ضرورة التأكيد على مفاهيم نهضوية كالإدخار والإستثمار والتنمية لتحل محل المفاهيم الهدامة من بذخ وسفه ورفاهية وخاصة فى ظل الأزمات الإقتصادية المعاصرة

رابعا": المؤسسات الإستثمارية: عليها تركيز جهودها على محدودى الدخل والذين يمثلون قطاعا لا يستهان به فى هذا المجتمع، وإنشاء مشروعات يساهم فيها هذا القطاع على أن تكون دوراتها التشغيلية قصيرة المدى ليتحقق الربح بشكل سريع، ممايحفز هؤلاء الأفراد على الإدخار من أجل الإستثمار.

المـــراجـــع

إحسان البقلى ودرية أمين(١٩٩٨): التخطيط والإدارة فى الاقتصاد المترلى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

أحمد محمد عبدالخالق (٢٠٠٨): الرضا عن الحياة فى المجتمع الكويتى، مجلة الدراسات النفسية، ١٨(١).

اسماعيل أبى الفداء ابن كثير(١٤٠٨): تفسير القرآن العظيم، دار الفكر، بيروت.

أمل عبدالرحمن النويصر(٢٠٠٩): السلوك الإدخارى والإستثمارى لدى المرأة السعودية العاملة وانعكاسة على بعض المتغيرات الأسرية، مجلة الاقتصاد المترلى، جامعة المنوفية، مجلد(١٩)، عدد(٣).

إيمان شعبان أحمد (١٩٩٧): "أثر العوامل الإجتماعية والاقتصادية لدى ربات الأسر العاملات وغير العاملات على أنماط السلوك الإدخارى"، رسالة ماجستير،كلية الاقتصاد المترلى ،جامعة المنوفية.

أيمن مزاهرة وسعاد عساكرية وليلى حجازين (٢٠٠٢): اقتصاديات الأسرة (إدارة المترل)، الطبعة الأولى، دار الشروق ،عمان.

إيناس أحمد السليمى (٢٠٠٨): "الدور الاقتصادى لربة الأسرة العاملة السعودية وعلاقتة بالتوافق الزواجى "،رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد المترلى، كلية التربية، جامعة أم القرى .

إيناس ماهر بدير ورشا عبدالعاطى راغب (٢٠١١): دور البرامج الأسرية بوسائل الإعلام المرئية فى تنمية الوعى الشرائى لدى المرأة الكويتية،المؤتمر العلمى السنوى (العربى السادس، الدولى الثالث) تطوير برامج متطلبات عصر المعرفة، المجلد الثالث، ١٣–١٣ ابريل، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

تيسير عبدالله و السيد أبو فارة (٢٠٠٧): الذكاء العاطفى والصحة العامة والرضا عن الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من الفلسطينين سكان محافظة الخليل، مجلة علم النفس ، ٢١(٧٦–٧٩).

الحسينى رجب ريحان(٢٠٠٩): أسلوب الأسرة فى إدارة الدخل المالى وعلاقته ببعض المتغيرات، المؤتمر العلمى السنوى (العربى الرابع، الدولى الاول) الاعتماد الأكاديمى لمؤسسات وبرامج التعليم العالى النوعى فى مصر والعالم العربى"الواقع والمأمول"، المجلد الرابع، ٨–٩ ابريل، كلية التربية النوعية ،جامعة المنصورة.

حصة محمد الهدلق(٢٠٠١): "العلاقة بين عمل الأم وترشيد السلوك الاستهلاكى للطفل خلال مرحلة التعليم الأساسية"، رسالة ماجستير، قسم السكن وإدارة المترل، كلية التربية للاقتصاد المترلى، الرياض.

ربيع محمود نوفل(٢٠٠٣): أسلوب الأسرة فى إدارة الدخل المالى وعلاقتة بالعنف الأسرى، مجلة الاقتصاد المترلى،جامعة المنوفية،المجلدالثالث عشر العدد(١)، يناير.

زياد بركات (٢٠٠٥):"سيكولوجية التسوق: دراسة فى السلوك الشرائى وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية فى المجتمع الفلسطينى"، مجلة جامعة النجاح للابحاث، (العلوم الإنسانية)، المجلد (١٩)العدد(٣).

زينب محمد عبد الصمد(٢٠٠٧): مقومات الكفاءة الإدارية وعلاقاتها بأنماط السلوك الإدخارى لدى الزوجات بمدينة جدة، مجلة الاقتصاد المترلى، جامعة المنوفية، المجلد السابع عشر العدد(٤)، اكتوبر.

زينب محمد عبد الصمد (٢٠٠٨): الرضا عن الحياة وعلاقتها بقدرة الطالبة الجامعية على تطوير وتنمية الذات، مجلة كلية الاقتصاد المترلى،جامعة المنوفية، المجلد الثامن عشر، العدد(٢)، ابريل.

سلوى العوادلى(٢٠٠٦): الإعلان وسلوك المستهلك، دار النهضة العربية، القاهرة.

شعبان جاب الله رضوان وعادل محمد هريدى (٢٠٠١): العلاقة بين المساندة الإجتماعية وكل من مظاهر الاكتئاب والرضا عن الحياة، مجلة علم النفس المعاصر . العدد(٨).

عادل محمد هريدى وطريف شوقى (٢٠٠٢): مصادر ومستويات السعادة المدركة فى ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتدين وبغض المتغيرات الأخرى، مجلة علم النفس يناير–فبراير –مارس.

عزة عبدالكريم مبروك(٢٠٠٧): أبعاد الرضا العام عن الحياة ومحدداته لدى عينة من المسنين المصرين، مجلة الدراسات النفسية،١٧ (٢).

على أحمد مهرة (١٩٩٦): الإدخار ودورة فى التنمية، منشورات وزارة الثقافة، دمشق.

عمر سالم باقعر(١٩٩٢): مجالات الاستثمار البنكية والمالية للفرد والأسرة السعودية،سلسلة اصدارت إدارة الابحاث الاقتصادية والمعلومات، بنك القاهرة السعودى، بجدة.

عيشة على بارضوان(٢٠٠٦): "العلاقة بين نمط استهلاك بعض الأجهزة المترلية المعمرة ومتوسط دخل الأسرة، دراسة ميدانية بمحافظة جدة"، رسالة دكتوراة، قسم السكن وإدارة المترل، كلية التربية ،جدة.

فاطمة خليفة السيد(٢٠١١): "دور بعض المتغيرات النفسية فى التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى مرضى الفشل الكلوى"، رسالة دكتوراة، قسم علم النفس، كلية الاداب،جامعة المنوفية.

كوثرحسين كوجك (٢٠٠١): الإدارة المترلية، الطبعة التاسعة، عالم الكتب، القاهرة .

مجدى محمد الدسوقى (١٩٩٨): دراسة لأبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من الراشدين صغار السن. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٨(٢٠).

مجدى محمد الدسوقى (١٩٩٩):مقياس الرضا عن الحياة ،دليل التعليمات، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.

محمد ابن عيسى أبوعيسى الترمذى (ب –ت): الجامع الصحيح، إحياء التراث العربى ، بيروت.

محمد عبد الغفار(١٩٩٧): مشكلة الإدخار فى مصر، الأبعاد– الأسباب – سياسات العلاج، زهراء الشرق، القاهرة.

محمد عبدالغنى حسن (٢٠٠٢): إدارة السلوك الانسانى، مركز تطوير الآداء والتنمية، القاهرة.

محمد مطر (١٩٩٩): إدارة الاستثمار، الاطار النظرى والتطبيقات العملية، الطبعة الثانية، مؤسسة الاوراق للنشر والتوزيع، الاردن.

محمد يسرى دعبس(١٩٩٦): التربية الإدخارية والتنمية الشاملة، الاسكندرية.

مدثرسليم احمد(٢٠٠٣): علم النفس العام، المكتب العلمى للنشر والتوزيع، الاسكندرية.

نجلاء فاروق الحلبى (٢٠٠٩): السلوك الاستهلاكى لربة الأسرة وعلاقتة بالتوافق الزواجى، مجلة بحوث التربية النوعية،كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد الخامس عشر،سبتمبر.

نورا شعبان الطوخى (٢٠١١): "الإعلان التليفزيونى وعلاقته بإتجاهات ربة الأسرة نحو السلوك الإدخارى"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المترلى، جامعة المنوفية.

هنادى محمد قمرة (٢٠٠٣): "القيم الأسرية وعلاقتها بأنماط السلوك الاستهلاكى للأسرة السعودية"، قسم الاقتصاد المترلى، كلية التربية، جامعة أم القرى.

هناء أحمد شويخ (٢٠٠٧): "فاعلية برنامج تدريبى لتحسين بعض المتغيرات النفسية والفسيولوجية لنوعية الحياة لدى مرضى الفشل الكلوى الخاضعين للعلاج بالإستصفاء الدموى المتكرر"، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية الآداب،جامعة القاهرة.

يوسف الرحيب (٢٠٠١): الرضا عن الحياة والمتغيرات الديموجرافية: دراسة نفسية مقارنة لدى عينة فى المجتمع الكويتى، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية ، جامعة المنيا، (١٢).

Chen,C.Luo,M.Chang,F.Chen,C.Chen,C.Huang,&Gao,Z.(2003) ;Sonica tree bank :Design criteria, representational issues and implementation. Chapter 13, pages231-248.

Gilman, R.; Ashby, J.; Sverko, D.; Florell, D.; & Varjas, K. (2005): The relationship between perfectionism and Multi dimensional life satisfaction among Croatian and American Youth personality and individual differences, 39,155-166.

Gilligan,T. & Huebner, S. (2002): Multi dimensional study, personality and individual differences, 32,1149-1155.

Healey.M. David, E. Ursula. J. (2008):Age differences in choice satisfaction, a positivity effect in decision making .psychology an aging,23(1),33-38.

Petronio, M, (2001): ”Psychology and industry to day”.NY:Macmillan pub.west Bengal, journal of human ecology,no,27vol2

Svanberg-Miller, A .(2004): Gender differences in subjective Wellbeing Across cultural perspective paper at 6th Australian conference on quality of life,Deakin University,Australian, 25Nov.

The WHO Group(1998): The world health organization quality of life assessment (WHOQOL):Development and general psychometric properties, social science and medicine,46,12,1569,1585.

ABSTRACT

Saving Behavior of House Wife and Relation to Satisfaction of Life

Eman Salah Ibrahim Rizk

The current research aims at studying the relationship between saving behavior of house wife and her satisfaction of life, and also studying the difference between (rural and urban, workers and non workers, families (simple and complex)) in both of saving behavior of house and her satisfaction of life. Also studying the differences in both of saving behavior of house and her satisfaction of life according to (marital status – The process that the family pass - supporters to the family). It also aims at studying the steward ship education of house wife- monthly income of the family - standard of living - ambition - watching media) and both of saving behavior and satisfaction of life. The simple of the study represent in (276) housewife from different educational and occupational levels, also their marital status were different and also their ages and the kinds of their families which were choosen in a random way from villiages and cities of Elgharbia province . the tools of the study includes, the form of public dat of house wife, questionnaire of saving behavior, questionnaire about satisfaction of lif.

The most important results the study reached to are .there is proportional correlation between saving behavior of house wife and satisfaction of social life, there is also proportional correlation between saving motives of house wife and her satisfaction of life and it's dimensions (satisfaction of health -satisfaction of work – satisfaction of social life). The results show that thereareno differences of statistical reference between rural and urban in saving behavior and the two axis of (saving obstacles – saving practices) while there are statistically significant differences between rural and urban in saving motives for the sake of rural. there are statistically significant differences between rural and urban in satisfaction of life and the dimension of satisfaction of health for the sake of rural. while there are no statistically significant differences between workers and non workers house wife in saving behavior and the two axis of (saving motives – saving practices) and satisfaction of life.

while there are statistically significant differences between workers and non workers house wife in saving obstacles for the sake of workers. also there ware no differences between house wife (simple and complex) in both of saving behavior and satisfaction of life. thus there ware statistically significant differences between the average degrees of house wife the sample of the study in saving behavior and satisfaction of life according to the marital status of the house wife, while there ware no statistically significant differences between the average degrees of house wife the sample of the study in saving behavior according to the process that the family pass, while there ware statistically significant differences between the average degrees of house wife the sample of the study in satisfaction of life according to the process that the family pass . also there ware no statistically significant differences between the average degrees of house wife the sample of the study in saving behavior and satisfaction of life according to the existence of house wife and saving obstacles. there was also proportional correlation between the ambition of house wife and saving behavior. while there was inverse correlation between watching media and saving motives . finally, the results refer to the existence of proportional correlation between age, family size, ambition and satisfaction of life. while there was inverse correlation between education, watching media and satisfaction of life. the most important recommendations of the research is the recessity of preparing educational programs care with saving education teached to all educational stages to put the concept of saving and its importance in the soul of students. further than presenting programs of health psychology in school curriculum which emphasize on the concept of satisfaction, it's causes and the risks of non sense of it.